

# مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 41 | الشيخ إبراهيم

## الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

جزاك الله خيرا يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى عند  
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه  
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [00:00:00](#)

كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس الجمعة الذي نعقد في مدارسة كتاب الادب المفرد للامام محمد بن  
اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه. نتعلم على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

اداب اه الدين والدنيا كما قالوا نتعلم الاداب بمفهومها الشامل الادب مع الله سبحانه وتعالى الادب مع النفس الادب مع الناس وحتى  
الادب مع البهائم وهذا من شمولية دين الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الا يحرمننا من هذا النفع - [00:01:45](#)  
ونبتدأ مجلس اليوم مستعينين بالله. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا  
ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابو عبد الله رحمه الله تعالى باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة  
قال حدثنا - [00:02:00](#)

ايمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا  
يستطيع ان يلحق بعملهم قال انت مع انت يا ابا ذر مع من احببت؟ قلت اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت يا ابا ذر -  
[00:02:20](#)

هذه الترجمة احبابي الكرام ترجمة لطيفة خفيفة رائعة. يقول فيها الامام البخاري باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم. اي اعماله لا  
تسعه هو ان يصل الى مرتبتهم وهذا حالنا - [00:02:38](#)

اعمالنا لا تسعنا الى ان نصل الى حالة السلف الصالح رضوان الله عليهم وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث ابو ذر  
رضي الله تعالى عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:02:51](#)  
الرجل يحب القوم ابتداء عن رضى هو لم يصرح الرجل يحب القوم هو يقصد النبي صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة وهو ان شاء  
الله منهم نحسبه على خير قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يلحق بعملهم. يعني اعمالنا لا تسعنا ان نصل الى  
مرتبة ذاك الجيل. ذاك الركب الصالح - [00:03:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يفتح باب الامل فيقول انت يا ابا ذر مع من احببت. وهذا الحمد لله من سعة هذا الدين ام بمجرد المحبة  
الصادقة للنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد محبتك لذاك الجيل جيل الصحابة جيل التابعين الله سبحانه وتعالى يجعلك تصل الى من  
[00:03:25](#)

نازليين ولذلك سعي الانسان الى ان يحقق محبة النبي صلى الله عليه وسلم في حياته واقعا نعم نقصر نقع في ذنوب ومعاصي تتعثر  
بنا الخطى في طريقنا الى الله سبحانه لكن دائما حاول ان تشعل جدوة محبتك للنبي - [00:03:43](#)  
صلى الله عليه وسلم حاول ان تكثر من ذكره كما هو حالنا عندما نجتمع على كتاب من الكتب كالادب المفرد او غيره. نكثر الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#)

فحاول ان تلتزم بسنته ما وسعك ذلك حتى لو قصرت. اجعل الالتزام بالسنة منهج حياة. الدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحرص عليها وتعليمها الناس ونشر الخير حتى ولو كنت مقصر وكلنا مقصرون احبابي الكرام. اذا احببت النبي صلى الله عليه وسلم من قلبك فان الله سبحانه وتعالى - [00:04:11](#)

يوفقك الى ان تبلغ منازلهم في الدار الآخرة وهذا ما يسعى اليه الانسان وهذا اجمل شيء تحققه ان الله عز وجل يجعلك في الدار الآخرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - [00:04:31](#)

رفيقا قال رحمه الله تعالى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قت هذا عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله متى الساعة؟ فقال وما اعدت لها؟ قال ما اعدت لها من كبير الا اني احب الله ورسوله الا اني الا اني احب الله - [00:04:45](#)

ورسوله فقال المرء مع من احب. قال انس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام اشد مما فرحوا يومئذ هذا ايضا يؤكد على الفكرة السابقة ولكن مطلع هذا الحديث يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم منهجية. وهو انه اذا اتاك السائل يسألك عن شيء لا يفيد. في دينه ولا في - [00:05:07](#)

في دنياه فانك عليك ان توجهه الى ما هو انفع. هذا السائل قال يا رسول الله متى الساعة؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يعلمه انه هذا سؤال لن يفيدك - [00:05:25](#)

وهذا منهجية لاسئلة عامة احبابي الكرام تجد انسان مفرط في امور دينه ومفرط في الاشياء النافعة له ويأتي يسألك عن اشراط الساعة هذه عادة في مجتمعنا يأتي يسألك عن يأجوج ومأجوج وما اخباره يأتي يسألك عن المهدي وماذا يخرج. يبدأ يسألك في امور وهي لا تنفعه. والله اعلم ان يبلغها ام لا يبلغها. ويترك - [00:05:35](#)

نافعة ولا يسأل عنها. فهذه منهجية النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت الاجابة لا تنفع هذا الشخص ولا تزيده قريبا من الله فانك توجهه الى ما هو انفع له. فقال وماذا اعدت له؟ هذا هو الذي يهملك. لا يهملك متى تأتي الساعة. الذي يهملك. هل جهزت امورك للقاء الله سبحانه وتعالى هذه الاوراق؟ هل - [00:05:55](#)

الملف جاهز حتى تلقى به رب العالمين. قالوا ماذا اعدت لها؟ فالرجل صغير يعني بعض الناس اذا سئل هذا السؤال وماذا اعدت لها يعني قلنا الامور طيبة يعني الحمد لله رب العالمين وانا الحمد لله من اهل الصلوات وطالب لاله وما شابه ذلك. هذا الرجل عنده نوع من الصدق مع النفس ومكاشفة. قال والله ما اعدت لها - [00:06:14](#)

من كبير يا رسول الله يعني البضاعة مزجة. ما اعدت لها من كبير. لكن هناك خصلة ارجو بها ان اصل. ما هي الخصلة والا اني احب الله ورسوله شوفوا الصدق من القلب - [00:06:33](#)

يكفيني اني احب الله ورسوله. نعم بضاعتي مزجة لكنها محبة صادقة من القلب. فالنبي صلى الله عليه وسلم يدرك احبابي الكرام اننا يا سبحان الله في ضعف فينا تقصير وخلق الانسان ضعيفا. ففتح باب الامل لانها جميعا وليس فقط لهذا الرجل. فتح باب الامل لكل الناس - [00:06:45](#)

الذين يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المرء مع من احب. وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى. اننا على ضعف اعمالنا يرفعنا الله عز وجل بمحبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك عندما تقرأ هذا الحديث تخيل انك تقرأ هذا الحديث على ابنك في المنزل او على ابنتك او في مجلس عائلي - [00:07:05](#)

وتعزز هذه المعاني والقيم في ابنك هذه عظمة هذا الكتاب احبابي لماذا نقول اهمية قراءة مثل هذه الكتب؟ لان هذه الاحاديث يجب ان تفرغ اسماء ابنائنا وبناتنا ونعلم الجيل عليها. محبة - [00:07:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا اصل عظيم من اصول الدين. المرء مع من احب. قال انس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد اشد مما فرحوا يومئذ. يعني ما رأيت الصحابة - [00:07:37](#)

فرحوا بشيء بعد اسلامهم. الانسان اعظم نعمة عليه نعمة الاسلام. قال ثم بعد ذلك كان فرحنا بهذه النعمة. ان الله سبحانه وتعالى

يلحقنا بمرتبة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجرد اننا احببناه وسعينا ان نقتدي به وان كانت اعمالنا لا تسعفنا - [00:07:51](#)  
مجرد السعي الصادق من القلب لمرتبة النبي صلى الله عليه وسلم او مرتبة محبة النبي صلى الله عليه وسلم هذا باذن الله كثير بان يلحقك به نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان لا يحرمنا من ان نجتمع بالنبي المصطفى في اه الدار الاخرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب فضل كبير قال - [00:08:09](#)

حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن ابي صخر عن ابن ابو صخر حميد بن زياد نعم عن ابن قصي ابن قصي هو يزيد بن عبدالله بن قسيط عن ابي - [00:08:29](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا. شوفوا هذا احبابي الكرام من عظمة هذا الدين شوف الجمال احبابي - [00:08:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا اليس على منهج الاسلام وليس المراد او انه خارج من الدين لا المراد انه ليس على منهج الاسلام - [00:08:49](#)

الذي لا يرحم الصغير ولا يعرف حق الكبير. شف الاسلام كيف يعزز قيم الاحترام المتبادل في المجتمع وليس فقط العلاقة مع الكبير حتى العلاقة مع الصغير. من لم ارحم الصغير ولا يوقر الكبير فليس على منهج الاسلام. نعم - [00:09:04](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن المدين قال حدثنا سفيان ابن عيينة وعادة طبقت علي ابن المدينة ومسددة بالمسرد واحمد بن حنبل اذا قالوا حدثنا سفيان انما يقصدون به سفيان ابن عيينة هو عادة ياتي مطلق لكن المراد بهذه الطبقة اذا قالت حدثنا سفيان فالمراد بها سفيان ابن عيينة. نعم. قال رحمه الله - [00:09:19](#)

وقال حدثنا ابن ابي ابن ابي نجيب. عبد الله بن ابي نجيب. عن عبيد الله بن عامر. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال من لم - [00:09:39](#)

ويرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا. اها. قال حدثنا محمد بن سلام. قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيب. قال سمع عبيد الله ابن عامر يحدث عن عبد الله ابن عمر ابن العاص يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اذا هو نفس الحديث السابق لكن ذكر له اسناد اخر ليعزز قوة الحديث - [00:09:49](#)

قال رحمه الله عن عبدة عن وعن عبدة يعني هذا معطوف على محمد بن سلام يعني وحدثنا محمد بن سلام عن عبدة بن سليمان فهذا معطوف عن محمد بن اسحاق - [00:10:10](#)

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ويرحم صغيرنا. نفس المعنى السابق نعم حدثنا محمود محمود بن غيلان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الوليد ابن جميل عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:10:20](#)

عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا. هو في الجملة بمعنى الحديث السابق لك الحديث السابق قال من لم يعرف حق كبيرنا وفي الرواية السابقة ومن لم - [00:10:40](#)

اه اه ويعرف حق كبيرنا وهنا قال ويجل كبيرنا وهذا يدل كما قلنا احبابي الكرام على ان الاسلام يعرف حق الكبير في السن. انا بعض الشباب مع اندفاوى مع حماس وادارى انسانا كبيرا في السن وقع في خطأ او ما شابه ذلك. يشد الانكار عليه ولا يحترم شيبته. ويقول اهم شيبه الدين - [00:10:51](#)

ولو فعل ما فعل لا اخي الكريم يعني الكبير في السن له مرتبته في الاسلام سواء اخوك الكبير سواء الصديق الاكبر منك عمرا سواء المسن في المسجد دائما التفتوا لهذه المعاني وحاولوا ان تنتبهوا لها ليس يعني اذا وقع الكبير في خطأ كما لو وقع الصغير. دائما لابد من اجلال الكبير ومعرفة حقه - [00:11:09](#)

في هذا الميدان قال رحمه الله تعالى باب اجلال كبير قال حدثنا بشر بن محمد. شف يعني التبويب السابق قال ايش؟ باب الفضل. ثم قال باب الاجلال. نعم. ولا - [00:11:29](#)

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا عوف ابن ابي جميلة ابن زياد ابن مخراط قال قال ابو كنانة عن الاشعري ابو كنانة مجهول نعم. عن الاشعري قال ان من اجلال الله عز وجل اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا - [00:11:41](#)

واكرام ذي السلطان المقصر. شوف هذا الحديث الرائع الاثر طبعاً هو عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ان من اجلال الله اي ان من تعظيمك الله سبحانه وتعالى. شوف الكلام ان من تعظيمك لله سبحانه وتعالى ان تعظم هؤلاء الثلاثة - [00:12:01](#) من هم قال اولاً ان تعظم ذي الشيب المسلم الانسان الذي شاب لحيته وشاب رأسه على طاعة الله سبحانه وتعالى. تعظيمك له وتوقيرك له واحترامك له من تعظيمك لله سبحانه وتعالى - [00:12:18](#)

شوف هذا المعنى يعني هذا المسن الذي يأتي الى المسجد وتضع له الكرسي او اه تهشه وتبش في وجهه وتسلم عليه وتسأله يا عم كيف اخبارك كيف صحتك هذا التعظيم هذا من تعظيمك لله سبحانه وتعالى. شف الاسلام كيف يعزز مثل هذه الافكار الايجابية في الناس - [00:12:33](#)

قال وحامل القرآن ايضاً وتعظيم حامل القرآن لكن اي حامل للقرآن ولا في ضابط لحامل القرآن لان ما اكثر الذين يحفظون القرآن ولا يلتزمون اوامرهم. فمن المراد بحامل القرآن هنا الذي - [00:12:50](#)

ينبغي ان يعظم اجلالاً لله. قال وحامل القرآن غير الغالي فيه. الغالي فيه يعني المتعمد فيه. طبعاً شو راح الحديث يعني اختلفوا في بطريقة فهم الغلو هنا. فبعضهم قال الغالي الغالي الذي يعني يقرأه هذراً مذبذباً ولا ينتبه لمعانيه - [00:13:03](#) الذي يقرأه هذراً ما ذراً قالوا هذا غلو. وقال بعضهم الغالي الذي يتشدد ويتعنت في اخراج الحروف واصلاحها. ولا يلتفت الى اصلاح المعاني في قلبه. بعض الناس تجده يعني اذا قرأ لك ما شاء الله يعني الحرف ينتبه في اخراجه ويتعنت فيه. ثم تنظر في حاله مع القرآن فلا يعمل به. قالوا هذا تعنت - [00:13:22](#)

والبعض قال عموماً التعنت هو ان يحمل الايات القرآنية على معاني بعيدة ولا يحملها على المعاني الصحيحة فهذا نوع من الغلو في كتاب الله سبحانه وتعالى. واظن المعنى يشمل كل هذا - [00:13:44](#)

او اللفظة تشمل كل هذه المعاني. قال غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. من هو الجافي عنه الهاجر لكتاب الله لان بعض الناس احبابي لاسف وهذا يكثر اليوم يدخل المركز القرآني او جمعيات التحفيظ يحفظ القرآن على ايدي اشياخه. وبعد ما يدخل للجامعة ويدخل في معترك الحياة ما عاد يراجع - [00:13:58](#)

القرآن وينسى ويغتفل ويغفل ويصبح ذكريات الماضي الجميلة انه كان في مركز قرآني وختم القرآن على ايدي المشايخ. فهذا الجافي عن كتاب الله سبحانه هذا لا يستحق الاحترام انما الاحترام لحامل القرآن الذي هو متواصل معه - [00:14:19](#)

ودائماً يردده وفي نفس الوقت يعمل بمعانيه ويقيمها في نفسه وفي حياته. فهذا هو الذي يستحق الاحترام اجلالاً لله سبحانه وتعالى لانه يحمل كلام الله عز وجل في قلبه. قال وبالثالث قال واكرام ذي السلطان المقسط. اي ان من تعظيم الله سبحانه وتعالى ان - [00:14:35](#)

الامراء والسلاطين بشرط ان يكونوا من اهل العدل والقسط. اما اذا لم يكن من ذلك ولا احد يفرض علينا اكثر من ذلك اكرام ذي السلطان العادل فهذا الذي يوقر اجلالاً لله. طيب. قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جرير ابن عبد الحميد عن محمد ابن اسحاق عن عمرو ابن - [00:14:55](#)

شعيب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا. اذا ويوقر كبيرنا. اذا الحديث نفسه روي بالفاظ متعددة. روي بلفظة يجل. روي بلفظة يوقر - [00:15:17](#)

روي بلفظة يعرف حق كبيرنا كلها الفاظ لحديث واحد. نعم قال رحمه الله تعالى باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد. عن بشير بن يسار - [00:15:36](#)

الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا او حدثاه ان عبدالله بن سهل ومحبيصة بن مسعود اتى يا خبير سهل

ومحيزة بن مسعود. دخل خيبر لما كانت - 00:15:51

تحت ايد اليهود دخلة خايبة لما كانت تحت ايد اليهود. طيب. فتفرقا في النخل في النخل يعني خلاص هي كانت خيبر وكلها مزارع نخيل كلها مزارع نخيل اليهود فتفرقا في النخيل. اي كل واحد راح على جهة في هذه المزارع تفرقا. طيب. قال رحمه الله فقتل عبد الله بن سهل. فجاء عبدالرحمن بن - 00:16:05

عبدالرحمن بن سهل وحويصة ومحبيصة بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فعدالله بن سهل قتل قتل في خيبر فمن اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يطالب بدمه. اولاً اخوه عبدالله عبدالرحمن ابن سهل. واقرباؤه حويصة ومحبيصة ابن مسعود - 00:16:26

واحد اسمه حويصة والثاني اسمه ايش؟ محبيصة. اسمعوا يعني غريبة شوي. قال رحمه الله فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبدالرحمن وكان اذا ذهبوا ليتكلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم في امر صاحبه يا رسول الله - 00:16:44

عبد الرحمن عبد الله بن سعد قتل. فمن الذي بدأ بالكلام عبدالرحمن بن سهل وكان اصغر القوم طبعاً هو شقيقه يعني في النهاية بعز عليه اكيد يعني من دفع ومتحمس. رضي الله عنه لكنه كان اصغر القوم فانظروا الى منهجية النبي صلى الله عليه وسلم في معالجة هذه القضية. واهمية ان بعض - 00:16:56

بعض الناس يظن انه قضية ان الاكبر هو الذي يبدأ بالكلام. قضية يعني ليست حقيقية يعني ومجرد رسميات او اعراف لا ليست اعراف. بل هذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

فماذا قال النبي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر. كبر الكبرى. يعني قدم الاكبر كبر الكبر يعني قدم الاكبر منك سناً يا عبد الرحمن خلي الكبار يتحدثون ثم انت تتحدث. اذا هذا منهج الاسلام وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الميدان - 00:17:25

فاذا كان الانسان في اجتماع في مجلس في منزل في عائلة فلا تكن انت متحمساً دائماً الذي تريد ان تتحدث بعض الشباب شهوة الكلام تغلب عقله كما يقولوا فحاول دائماً ان تجعل اصحاب السن هم الذين يتحدثون قبلك حتى لو كانت عندك المعلومة الصائبة. وتعلم ان من بقربك من كبار السن قد لا يحسنون - 00:17:43

احتراما واجلالاً قدمهم في هذا الميدان. نعم. قال يحيى ليلي الكلام الاكبر. فتكلموا في امر صاحبهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. استحقوا لكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم. قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرأكم يهود بايمان خمسين منهم. قالوا يا - 00:18:04

رسول الله قوم كفار ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله. الان باختصار هذه مسألة تسمى القسامة في الشريعة الاسلامية وهو اذا قتل قتيل عند قوم وهناك لوث. اللوث يعني قرينة تدل على انهم هم الذين قتلوه - 00:18:24

لكن ما حدا شاف قتل انسان عند قوم في احضانهم ومعروف انه هذا الانسان اه فيه بينه وبين هؤلاء القوم مشكلة عشائرية مشكلة قديمة. اذا ما حدا شاف عملية القتل. فهنا الشريعة الاسلامية - 00:18:39

اقرت عرفاً كان موجود في الجاهلية ما يسمى بالقسامة ان اولياء المقتول اولياء المقتول يحلفون خمسين يمينا. يعني يبجي خمسين من اولياء المقتول. وكلهم يحلفون يمينا بالله ان فلانا المعين من - 00:18:54

هذه العشيرة هو الذي قتل بس بدكم تكونوا مستعدين. يعني اذا بدكم تاخذوا بحقكم بدكم خمسين يمينا بالله مؤكداً انه فلان بعينه هو الذي قتله. اذا انتم مش عارفين من هو اللي قتله خلص لا تعرفه - 00:19:10

لكن الاسلام اقر هذا ان يحذف خمسون رجلاً من اولياء المقتول على شخص معين من تلك العشيرة الظاهر ان هي التي قتلت ان فلان هو الذي قتله. فهنا عبدالرحمن بن سهو محبي صحويصة لما طالبهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقسموا خمسين يمينا على رجل من اليهود قالوا يا رسول الله ايش - 00:19:25

لا بصراحة مش قادرين لانه امر لم نره. يعني ما في شخص معين نستطيع ان نحلف عليه خمسين يمينا انه هو القاتل فإذا النبي صلى

الله عليه وسلم قال لهم اذا تبرئكم يهود بايمان خمسين منهم. اذا من حلف اليهود - [00:19:46](#)

فايش قال له معيصة طبعاً هنا النبي صلى الله عليه وسلم عم يقوم بدور القاضي. في النهاية اه هو يقوم بدور القضاء بناء على احكام الظاهرة. ولو اراد ان يسأل الله رساله لكن هو - [00:19:59](#)

والان يمارس دور القاضي عليه الصلاة والسلام. فقال اذا نحول الايمان على اليهود هم الذين يحلفون خمسين يمينا انهم لم يقتلوا انهم لم يقتلوا. فالصحابه الثلاثة ايش قالوا؟ قالوا يا رسول الله دول يهود. يعني احنا بدنا نصدق اليهود لو حلفوا - [00:20:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال خلاص يعني في النهاية هذا القضاء الشرعي هكذا يجب ان يطبق في مثل هذه المسألة لكن النبي عليه الصلاة والسلام جبراً لخواطرهم اخذ من بيت مال المسلمين مائة ناقة ووزعها. خلص الدية مش هيديها مئة ناقة. اخذها النبي صلى الله عليه وسلم. من بيت مهد المسلمين واعطاها لعبدالرحمن ابن سهل واقاربه من - [00:20:25](#)

تطبيب ماذا خاطر قالوا خلاص نطيب خاطرهم. فلذلك ايش قال سهل؟ الذي روى الحديث. سهل بن ابي حفما هو كان من عشيرة عبد الله بن سعد. فقال سهل فادركت ناقة من تلك الابل - [00:20:45](#)

يعني وصلتني هناك هاي المئة ناقة وزعت على اولياء المقتول. وكان منهم اه سهل بن ابي حفمة قال فادركت ناقة من تلك الابل قال فدخلت مربدا لهم مربدا لهم اي اه مربد مكان الذي تنام فيه الابل والغنم في زمانهم. واحيانا ايضا كانت توضع فيه الحبوب. قال فدخلت مربدا لهم اي - [00:20:57](#)

عبدالله بن سال لعشيرته فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها يعني رفستني برجلها هذه الناقة وهو لماذا يذكر هذا طبعاً يعني برأيكم لماذا البخاري يركز على هذه التكملة الاخيرة ايش فائدتها؟ - [00:21:19](#)

لأ ويعني لماذا يعني هذا التفصيل شو اهميته في الحديث؟ انه سهل يقول انه ادركتني ناقة منها فدخلت مربدا لهم فرفضتني برجلها. شو بنستفيد منها في الحديث عفوا؟ ما انه اليهود - [00:21:38](#)

لا لا تأكيد على ضبطه للقصة هي بس هي تأكيد على انه هو سهل انه راوي الحديث ضابط للقصة بالتفصيل حتى هاي الشغلة اللي صارت انه الدابة رفضت وحافظها فهذا تأكيد على ضبطه وروايته للقصر. لذلك بعض الامور قد تكون ذكراً في القصة بالنسبة لك انت بتشوفها ثانوية. يعني انا ايش علاقتي اني ابسطك ولا ما هو رفضتك - [00:21:49](#)

يعني كموضوع لكن لا علماء الحديث يهتمون بهذا التفصيل لانه يدل على ضبط راوي الحديث للقصة تماماً. طيب. قال رحمه الله تعالى. طبعاً الموطن الشاهد في الحديث قضية الكبير نعم - [00:22:14](#)

قال رحمه الله تعالى باب اذا لم يتكلم الكبير هل للاصغر ان يتكلم؟ قال حدثنا مسدد قال حدثنا تراجم البخاري بتعطيك التفاصيل يعني اول اول اشي بتقدم الكبير. طب الكبير ما تكلم؟ هل انا كصغير اتقدم في المجلس واتكلم؟ بحول البخاري في تراجم الادب المفرد يللم الموضوع من جميع جوانبه. نعم - [00:22:27](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله. عبيد الله العمري. قال حدثني نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها لا تحط ورقها. فوقع في نفس النخلة فكرهنا عبد الله بن عمر يقول - [00:22:47](#)

وقع في نفسي انه هذا يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم من باب تغيير الاجواء للصحابه اعلم لهم مرة احج يلا اذكروني شجر حالها حال المسلم اه تؤتي اكلها كل حين باذن ربها وهذا يدل ان المسلم - [00:23:05](#)

يجب ان يكون دائماً مثمر احبابي في الحياة تشببه النبي صلى الله عليه وسلم الراقي. قال اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلاً كل حين باذن ربها. شو بتستفيد انت من هذا الحديث؟ ان المسلم يجب ان - [00:23:20](#)

يكون دائماً شخص ايش مثمر في الحياة صاحب عطاء سواء علمي عطاء دعوي عطاء في العمل عطاء خيري مساعدة الناس هكذا المسلم. دائماً معطاء في الحياة اه جميل هذا الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:23:32](#)

قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة يعني انا توقعت انه هذا جواب الاحجية هذي واللغز انها النخلة. لكن هل بادر وتكلم كان في

المجلس ابو بكر وعمر رضي الله عنهم وكبار الصحابة وعبد الله بن عمر كان عمره اربعطعش ثلاثعشر سنة الشباب اليوم تلاقيه مندفع ومتحمس وابوه - [00:23:48](#)

المغاربة تكلمت ما شاء الله لا اخي الكريم بالعكس يعني انت المفروض تعلم ابنك انه اذا كان المجلس فيه كبار انه ما يكون مندفع بعض الناس بالعكس عنده مفهوم. انه اذا شاف ابنه بيتكلم بحضرة الكبار ومندفع بعتر هذا من ايش؟ من الامور الايجابية. الان ماشي. الجميل انك - [00:24:07](#)

جزء في الابن الثقة وانك انسان عاقل ويحاور لكن برضه بدك تنتبه عليك ان تزرع فيه ابتداء ماذا؟ انه لا يتكلم بحضرة الاكابر لا يتكلم بحضرة الاكابر الا اذا سمح له او فتح له المجلس - [00:24:24](#)

اما ان يصارعهم ويناقشهم ويعتبر نفسه كأنه في اعمارهم فهذا من سوء الادب وليس من حسن الادب. نعم قال رحمه الله فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. اما يعني موجود ابو بكر وعمر رضي الله عنه. نعم. فلما لم يتكلم قال النبي صلى - [00:24:40](#)

الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتي وقع في نفس النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا شوف الاب اللي بده يعني يفخر بابنه. انه يا زلمة كان حكيته - [00:24:57](#)

يعني طبعا ما حدا اجاب هو الواحد واضح انه ما حدا اجاب بعد ما خرجوا من المجلس عبد الله بن عمر يقول لوالدهم يا ابتي انا يعني كنت عارف انها النخلة - [00:25:12](#)

فقال يعني يا بني لو حكيته لكنك افتخرت بك. ان هذا ابني ها شوفوا هاي اداب الجواب. طيب. قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمت - [00:25:22](#)

فكرهت شوف الادب شوف الرقية في عبد الله بن عمر. انا شفتكم الكبار سكتوا فانا ما كان لي ان اتكلم بحضرتكم قال رحمه الله تعالى باب تسبيد الاكابر قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا عن حكيم بن قيس بن عاصم ان اياه - [00:25:32](#)

وعند موته بنيه اياه لو قيس بن عاصم. قيس بن عاصم اوصى ابناءه عند موته شوفوا الوصية الجامعة النافعة الاب العاقل لما يوصل عند موته بوصية نافعة انظر ماذا قال. فقال اتقوا الله وسودوا اصبركم فان اولوا تقوى الله سبحانه. هذا اساس كل شيء. قال وسودوا اقبالكم ايجعل - [00:25:49](#)

ودائما يعني كابناء انتم يا ابنائي اللي بتحدث باسمكم الاكبر اللي بروح بمشي في اموركم هو الاكبر. نعم قال فان القوم اذا سودوا اكبرهم خلفوا اباهم واذا سودوا اصفارهم ازرى بهم ذلك في اكفائهم وعليكم بالمال واصطناعهم فان القوم اذا - [00:26:09](#)  
اكبرهم يعني كبروا عند الناس واما اذا سودوا اصغرهم فان هذا ماذا؟ يزري بهم عند اكفائهم اي عند نظرائهم. عند نظرائهم. طبعا هذا الكلام احبابي يعني ما من عام الا - [00:26:27](#)

تقييد كما قال وهذا اذا كان الكبير من اصحاب العقل انه بعض الناس بيتلى ان اخاه الاكبر ضعيف العقل ضعيف البديهة لا يحسن التصرف. هنا نعم قد يلجأ الى الاوسط او بالصغر. لكن اذا كان الكبير صاحب عقل وفكر عدم - [00:26:41](#)

تسويد اشكالية يعني اذا كان هو صاحب العقل ناضج ويستطيع ان يتحدث القفز عنه الى من هو اصغر وعدم الانتباه لهذه القضية كانت العرب تعتبرها من الازراء تعتبرها من الازراء. انظروا الى هؤلاء تجاوزوا كبيرهم وانتقلوا الى صغيرهم مع ان كبيرهم كفؤ لهذا الميدان. فهذا لم يعتبروه من الادب ولا من - [00:26:56](#)

طيب قال رحمه الله وعليكم بالمال واصطناعه فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم. اذا وعليكم واصطناعه يحثهم على العمل انكم لا تتكلموا على اموال الناس اللي عندهم صنعة في الحياة دائما تتعلمونها. قال لماذا؟ قال فان المال والصناعة والعمل منبهة للكريم. اي شرف لك - [00:27:18](#)

يحافظ على مروءتك الانسان اللي عنده صنعة بيشتغل فيها. افضل من الانسان النائم في بيته دائما يستقبل الصدقات. الانسان العاجز

الذي لا يعمل في الحياة. قال فانه من اي شرف للكريم ويستغنى به عن - [00:27:42](#)

اللئيم يعني ما يحتاج فيه الى انك تمد ايدك للثام الناس نعم. قال واياكم ومسألة الناس فانها من اخر كسب الرجل. واياكم ومسألة

الناس فانها من اخر كسب الرجل. يعني الاصل ان لا - [00:27:56](#)

تعملها الانسان وسيلة للكسب الا اذا عدت الطرق الاخرى فهذا معنى فانها من اخر كسب الرجل اي لا ينبغي ان يتخذها الانسان وسيلة

للكسب الا اذا انعدمت كافة السبل الاخرى - [00:28:09](#)

قال واذا مت فلا تنوحوا فانه لم ينح على لم ينح على وسلم. واذا مت فادفنوني بارض لا اشعر بدفنه بكر ابن وائل فاني كنت اغافلهم

في الجاهلية. طبعاً النوح معروف لا تصرخ على موته فانه لم ينح على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال واذا مت - [00:28:25](#)

فادفنوني بارض لا ايش؟ لا يشعر بدفني فيها قبيلة بكر بن وائل. بكر بن وائل هي قبيلة مش اسم يعني ليس شخص معين. قبيلة

تنسب الى هذا الشخص. لماذا واضح انه كان في بينه وبينهم اشكالية في الجاهلية - [00:28:45](#)

بخاف انه ايش؟ ينبشه قبره. خاف انه ينبش قبره. فقال يا جماعة الخير اذا دفنتوني حاولوا انه قبيلة بكر ابن وائل لا تعرف مكان

قبري لاني كان وبينهم في الجاهلية - [00:28:59](#)

اشكاليات كنت اغافلهم. واضح انه كان يعمل معهم عمالات رضي الله عنه ورحمه. نعم. قال رحمه الله باب يعطى يعطى الثمرة اصغر

من حضر من الولدان. قال حدثنا موسى. موسى بن اسماعيل. قال حدثنا عبد العزيز ابن - [00:29:10](#)

المختار عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه. ابيه اللي هو مين؟ صالح مع ابو صالح ديكون السمان الزيات. قال رحمه الله عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بالزهو قال الزهو زي البلح. تمام - [00:29:24](#)

يعني التمر قبل ان يصبح تمرا البلح نعم. قال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا بركة مع بركة. ثم ناوله

اصغر من يليه من الولدان - [00:29:39](#)

وهذا من باب رحمته صلى الله عليه وسلم يعني اذا اوتي بحبات من البلح فانه يطيب بها خاطر الاطفال الصغار. طيب. قال رحمه الله

باب رحمة الصغير. قال حدثنا عبدالعزيز بن ابن عبد الله. قال حدثني ابن ابي الزناد عبدالرحمن - [00:29:52](#)

عن عبدالرحمن ابن الحارث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم

صغيرنا ويعرف حق كبيرنا. نفس الحديث السابق لكن - [00:30:06](#)

من هنا ترجم البخاري بترجمة اخرى تتعلق برحمة الصغير. قبل قليل كان يترجم على موضوع الكبير. الى نفس الحديث لكن بده

ينبهك على موضوع الصغير. طيب قال رحمه الله تعالى باب معانقة الصبي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح

عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة انه قال خرجنا مع النبي صلى الله - [00:30:16](#)

ودعينا الى طعام فاذا حسين يلعب في الطريق. حسين ابن فاطمة رضي الله عنها. نعم. فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم امام القوم

ثم بسط يديه فجعل يمر مرة ها هنا ومرة ها هنا. يعني الحسا يبقى يلعب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال يضحكه

حتى اخذه فجعل احدى يديه - [00:30:36](#)

في دقنه والاخرى في رأسه ثم اعتنقه فقبله. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منه. احب الله احب الله احب الله من

احبه احب الله من احبه الحسن والحسين والحسين سلطان من الاسباط. اذا حسين مني وانا منه - [00:30:56](#)

احب الله من احب الحسن والحسين سلطان من الاسباط اذا احبابي الكرام هذا يدل على معانقة النبي صلى الله عليه وسلم للصبيان

وانها مشروعة مأذون بها. ويدل على ان محبة الحسن والحسين من ماذا - [00:31:16](#)

من الامور من منهج الاسلام العظيم يعني من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي ارشد اليه لانه بعض الشباب يعني عندما يرى

طرف من الاطراف يغلو في حق الحسن والحسين هو يريد ان يأخذ الموقف المقابل فاذا به يجفو عنهما وهذا ليس بصحيح -

[00:31:30](#)

فانها معظمان عند النبي صلى الله عليه وسلم فيجب تعظيمهما رضي الله تعالى عنهما. ونحن نحب الحسن والحسين ونعظم مقامهم.

نعم رحمه الله باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة. قال حدثنا اصبغ - [00:31:45](#)

قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني مخرمة ابن بكير عن ابيه انه رأى عبدالله ابن جعفر يقبل زينب ابنة عمر ابن ابن اه انه يقبل زينب بنت عمر بن ابي سلمة وهي ابنة سنتين او نحوه - [00:31:59](#)

اذا هذا يدل على ان الانسان الاجنبي احبابي الكرام هو اشقى باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة. هل للانسان ان يقبل جارية صغيرة لا تشتته بهذا الضابط لا تشتته بهذا الضابط فماذا قال؟ يعني الحديث حديث ابن عبد الله بن جعفر قبل زينب بنت عمر بن ابي سلمة كم كان عمرها عندما - [00:32:16](#)

قال ابنة سنتين او نحو طبعها هو اجنبي عنها قبلها وهي ابنة سنتين او نحو اذا للانسان الاجنبي ان يقبل الفتاة الصغيرة الاجنبية عنه بشرط ان تكون صغيرة ما زالت لا تشتته ولا ينظر اليها كما - [00:32:36](#)

ينظر الى النساء. هذا الذي يستفاد من هذا الحديث. نعم. قال حدثنا موسى بن اسماعيل اخبرنا الربيع بن عبدالله بن الخطاب. نعم. عن حفص بن حفص بن سليمان نعم. عن الحسن قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك الا ان يكون اهلك او صبية فافعله. الحسن البصري ايش يقول؟ وهذا - [00:32:50](#)

ولهذا الاثر ينبغي ان يتوقف عنده. قال ان استطعت والان ما يلزم لاحظوا الان صيغة ان استطعت نوع من البحث عن الكمال هو لا يلزم الحسن البصري. لكن يدل على مرتبة من مراتب الكمال. انظروا الى اهميتها في الواقع - [00:33:10](#)

قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك اهلك هنا المراد بها محارمك الاهل هنا ابتداء المراد بها من المحارم اختك عمك خالتك تمام؟ حتى البنت نوعا ما قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك - [00:33:28](#)

قال الا ان يكون اهلك واحد يقول لك كيف يعني استطعت الا تنظر الى جراد من اهلك الا ان يكون اهلك الثاني ليست اهلك الاولى. اهل الثانية هي الزوجة - [00:33:47](#)

لان الزوجة تباح لك بجمعها الا ان يكون اهلك او صبية صبية صغيرة لا تشتته هذا المراد. قال فافعل. هنا الحسن البصري يريد ان ينهاها على كمال وليس على ايجاب - [00:33:58](#)

يقول ان استطعت الا تنظر الى شعر محارمك فقط تنظر الى شعر زوجتك وشعر فتاة صغيرة لا تشتته فافعل كانه يريد ان يخبرك ان هذا هو الاحوط والاكمل انه حتى محارمك في المنزل اخواتك - [00:34:10](#)

اه مثلا بناتك لما يكبرن اه الام ربما عندما تصبح مسنة نقول بعيد الامر لكن الاخوات العمات الخالات خاصة احبابي حتى نفهم السياق اذا كانت ما زالت في سن الشباب - [00:34:29](#)

فالاكمل والاحوط ان لا انظروا الى شعرها لماذا؟ لان الشيطان يجري احبابي من ابن ادم مجرى الدم وحقيقة هذه الوصية نافعة من الحسن البصري وان كان البعض قد يعتبرها فيها نوع من التشدد يا شيخ لكن والله يا احبابي من القضايا التي تصل الينا نجد -

[00:34:43](#)

ان والله فيها شيء من الحكمة لان بعض الشباب قد يبتلى بوجود شيء من الشهوة تجاه اخواته. وهذا شيء وقع او بشيء من الشهوة تجاه عما تكون متوسطة في السن او ما زالت يعني فتية. او خالة متوسطة في السن هي الخالة لازم تكون مسنة وممكن تكون اصغر منك - [00:35:02](#)

احبابي الكرام السلف كانوا ينظرون حتى الى هذه الدقائق. وهذا احبابي يرشدنا الى موضوع ابعد من ذلك وللأسف يقع فيه كثير حتى من المتدينين ومن اخواتنا الكريمات وهي لباس المرأة في منزلها - [00:35:20](#)

لباس المرأة في منزلها. بعض الاخوات الكريمات تتوسع في اللباس في المنزل وتقول امام محارم يعني ما في الا ابنائي او ممكن يجي اخوانها مثلا يزورونها او اعمامها او اخوالها - [00:35:34](#)

فتلبس الملابس الضيقة جدا في منزلها اليس كذلك؟ تلبس الملابس الضيقة جدا. هي قد تكون في الخارج يعني منقبة ليس فقط منقبة. لكنها في المنزل تغفل عن هذا الادب. تلبس امام ابنائها - [00:35:48](#)

امام اخوانها امام اعمامها واخوالها اذا زاروها. بتقول لك ما هم محارم على اي اشي. والله سبحانه وتعالى اذن لي. نقول صحيح لكن في النهاية هؤلاء بشر والشيطان احبابي يجري من ابن ادم مجرى الدم فلا تعرف ابن يزرع الفتنة - [00:36:03](#)

فحتى لو كانوا من محارمك فان الكمال ان تلبس الملابس الواسعة. انا ما بدي اقول لك خدي بوصية الحسن البصري وان تخرجي لهم مثلا بملابس الصلاة وهذا ظاهر كلام الحسن البصري انه ينبغي انها تحافظ على ملابس الصلاة اقل ما فيها - [00:36:18](#)

غطاء الرأس تبع الصلاة تخرج به امام اخوانها او اخوالها او اعمامها اذا ما اردت الوصول الى هذه المرتبة العالية من الاحتياط اقل شئ انك تحتاطي في منزلك فتلبسي الملابس - [00:36:34](#)

الواسعة الفضفاضة خاصة بالاخوات امام اخوانهم اخواني الكرام. اليوم للاسف دخلت على منازلنا مقاطع اليوتيوب القذرة التي يعني توصل فكرة حتى العلاقة المحرمة مع الاقارب مع الاخوات مع الاعمام مع العمات مع الخالات. فانت بدك تحتاط لنفسك فننصح الشباب وبننصح الاخوات الذين او اللواتي يسمعن الملابس الفضفاضة - [00:36:46](#)

في المنازل هذا هو الشرع احبابي الكرام حتى نعم لو كان محرم مش معناها ان تلبسي ملابس ضيقة. قد تكون سبب في فتنة اخ او فتنة عم او فتنة خال - [00:37:08](#)

فالشيطان كما قلنا لا يؤمن جانبه. فالشريعة الاسلامية لا تقل ان المرأة تلبس الملابس الضيقة التي تبرز مفاتها داخل المنزل بحجة والله لان الامان من لا ينبغي ان يتمسك بالملابس الفضفاضة هذا هو الحشمة والكمال في هذا الموضوع. طيب قال رحمه الله تعالى باب مسح رأس الصبي - [00:37:19](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يحيى بن ابي الهيثم العطار نعم. حدثني يوسف بن عبدالله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني على حجره ومسح على رأسي. اذا باب مسح رأس الصبي واستدل - [00:37:39](#)

حديث يوسف ابن عبد الله بن سلام لما مسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه. الرسول صلى الله عليه وسلم غير اسمه ممكن والله يا اخي الكريم يعني ما ظهر لي يعني هو قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوسف - [00:37:53](#)

يعني احيانا الصحابة كانوا اذا ولد لهم ولد يأتون به الى النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله سمه فلم يظهر انه بدله وانما هو ابتداء سماه يوسف - [00:38:06](#)

والله اعلم. نعم. قال رحمه الله وحدثنا محمد بن سلام. قال حدثنا محمد بن خادم. قال الفكرة انه هذا كان يعني طفلا يعني اتى به عبدالله بن سلام وهو طفل يعني صغير جدا - [00:38:15](#)

مش انه كان كبير وغير اسمه وهذا الذي يقصده. نعم. قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله - [00:38:25](#)

عليه وسلم قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم ما المراد بالبنات الدمى التي على هيئة البنات لكن هنا ابنه احبابي لانه البعض استدل بهذا الحديث على جواز الدمى المعاصرة التي تصف تفاصيل الجسد - [00:38:35](#)

حقيقة احبابي الدمى التي تتحدث عنها عائشة هي عبارة عن خشبتين وعليها الصوف ترمز الى شخصية الانثى فقط انت شو بتاكل الدنيا التي يعني لما تقول البنات يعني كيف احنا بنسُميها في لغتنا المعاصرة البار باللي على شكل بنت. بس هي ايش كانت في زمنهم؟ عبارة عن خشبتين - [00:38:51](#)

عليها صوف يدل على شعر الانثى وخلصت. لا تصف مفاتن المرأة بالدقة اليوم احبابي الكرام يعني بعض المشايخ المعاصرين يستدل بهذا الحديث على جواز هذه الالعب المعاصرة. احبابي في مشكلة في الالعب المعاصرة - [00:39:11](#)

انها تصف بالدقة جسد المرأة وللأسف انها تمتاز او هي ليست ميزة سلبية بالعري وهذا له اثر تربوي على بناتنا الصغار ارجو ان ينتبه له ان البنت الصغيرة لما تأتي لها بهذه الدمى المعاصرة التي فيها دقة في وصف جسد المرأة وتكون شبه عارية هي تتعود على هذا المنظر منذ - [00:39:26](#)

الصغار فيصبح تلقائيا لما تكبر شوي شوي تألف مثل هذا الامر وهذا خطأ تربوي هذا خطأ تربوي مثل هذه الالعب العارية الاصل لا

تشتري للبنات ويعني اقل حوالها الكراهة ان لم تصل الى التحريم اقل احوال - [00:39:48](#)

الكراهة بدك تشتري دمية لبنتك اشتري دمية متسترة اشتري دمية من هذه الدمى التي تكون مغطاة من يعني الجسد كاملا مغطى اما هذه الدمى اللي للاسف بنشوفها في محلات عشرين قرش ولا نصف دينار. وتكون شبه عارية هذه اثرها التربوي رديء جدا -

[00:40:05](#)

فلا تقل والله كانت عائشة تلعب بالبنات. ليش ما نلعب بناتنا بالباربيو او مش لا اخواننا الكرام بدك تفهم الموضوع. انه عائشة رضي

الله عنها هي خشبتين وشعرة يعني. ما في - [00:40:25](#)

من هذه التوصيف التي تتكلم عنها. فيجب ان تلاحظوا هذه القضية في مثل هذا الموضوع حتى يعني يكون اسلوبنا التربوي ناضج في مثل هذه المسائل طيب كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم ايوا. قال رحمه الله وكان لي صواحبه يلعبن معي فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه. ينقمعن من؟ قال ايه - [00:40:35](#)

هي عائشة قديش كان عمرها لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بنى بها النبي بنت تسع سنوات. لساتها بنت صغيرة بتلعب

مع صديقاتها فكانت يعني بنات اللي في جيلها يلعبن معها في المنزل - [00:40:55](#)

فاذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الزوج الان دخل يخرجن من المنزل. طيب. قال فيسربهن الي فيلعبن معي. شف الجمال واخلاق

النبي صلى الله عليه وسلم. انه لا تخافوا - [00:41:08](#)

فيسربهن يعني كانوا يتسللن خلص تعالوا ويدخلهن الى المنزل ليلعبن مع عائشة وكانت عائشة يعني كما قلنا لم تكن كبيرة بعد قال رحمه الله باب قول الرجل للغير يا بني. قال حدثنا عبدالله بن سعيد. قال حدثنا ابو اسامة. حماد بن اسامة. قال حدثنا عبد الملك بن

حميد بن ابي غنية عن ابيه عن ابيه - [00:41:18](#)

العجلان المحاربي قال كنت في جيش ابن الزبير فتوفي ابن عم كنت في جيش ابن الزبير اللي هي الفتنة التي وقعت عبدالله بن

الزبير كان في مكة متترس ويطالب بالخلافة له وكان بنو امية في الشام والعراق - [00:41:37](#)

يحاربونه حتى يستولوا على الخلافة بالكامل فلا فتوفي ابن عم لي واوصى بجمل له في سبيل الله. فقلت لابنه ادفع الي الجمل فاني

في جيش ابن الزبير. انا بدي اشرح للحديث كلمة كلمة حتى لا اعود اليه. لذلك - [00:41:51](#)

اذا ابو العجلان المحاربي كان فيه يقاتل مع مين في جيش ابن الزبير ضد بني امية فيقول ابو عجلان يقول توفي ابن عم لي واوصى

بجمل له ان يقول هذا الجمل للجهاد في سبيل الله. طيب - [00:42:05](#)

فقال اذهب بنا الى ابن عمر اه عفوا فقلت لابنه يعني لابني المتوفى الان ابو عجلان المحاربي هو ابن عمي المتوفى فقال لابني

المتوفى اعطني هذا الجمل ادفع الي الجمل حتى نقاتل عليه في جيش مين؟ ابن الزبير. يكون معنا في الجيش - [00:42:21](#)

فكانه ابنه ما اقتنعتش كثير انه هذا جهاد في سبيل الله. يعني يا عمي انتم جهاد في سبيل الله معقول ولا انتم داقين ببعض يعني

فتنة بين المسلمين. انه قال ابوي اوصى انه يكون في ايش - [00:42:39](#)

في سبيل الله فالابن مش مقتنع انه الفتنة اللي بين ابن الزبير وبني امية انها جهاد في سبيل الله. شايفها نوع من انواع الفتن اللي بين

المسلمين فقال اذهب بنا الى ابن عمر حتى نسأله. قال فاتينا ابن عمر فقال يا ابا عبدالرحمن هذا الابن يقول ان والدي - [00:42:50](#)

توفي واوصى بجمل الله في سبيل الله. وهذا ابن عمي وهو في جيش ابن الزبير. افادفع اليه الجمل يعني اعطيه الجمل واعتبر انه

ابن الزبير هنا يقاتل في سبيل الله. فقال - [00:43:07](#)

ابن عمر يا بني وهذا موطن الشاهد من كل الحديث اصلا واسباب قول الرجل الصغير ايش جاوبوني امسك الترجمة. هذا هو موطن

الشاهد من الحديث. استحبابا يقولها الكبير للصغير ايش؟ يا بني لانها نوع من التحبيب. هذه هي الفكرة - [00:43:17](#)

لكن تكمل الحديث. قال ابن عمر يا بني ان سبيل الله كل عمل صالح فان كان والدك انما اوصى بجمله في سبيل الله فاذا رأيت قوما

مسلمين يغزون قوما من المشركين فادفع اليهم الجمل. يعني ذاك في سبيل الله - [00:43:33](#)

فان هذا واصحابه يعني ابن عمك واصحابه اللي معه في سبيل غلمان قوم ايهم يضع الطابع ايش يعني ان يقاتلونا على الحكم هذي

كانت وجهة نظر عبد الله بن عمر للاختتان بين ابن الزبير وبني أمية. انه صراع - [00:43:52](#)

على الحكم وليس في سبيل الله. فقال له يعني ابن عمك اللي بقاتل مع ابن الزبير انما يقاتل من اجل غلمان من قريش يتقاتلون على حكم ايهم يضع الطابع مهو الحاكم هو اللي بختم مش بقول لك الحاكم اللي بختم - [00:44:09](#)

فهي كناية انهم يتقاتلون عن الحكم. طبعاً هذا كان موقف عبدالله بن عمر في جميع الفتن التي حدثت في عهد الصحابة انه كان دائماً يذهب الى ماذا؟ الى النأي بنفسه ويعتبرها - [00:44:21](#)

فتنة ينبغي الا يقاتل فيها بعض الصحابة كان يخالف الحقيقة يعني حتى تعرف انه ليس موقف عبدالله بن عمر هو موقف يعني حاسم رأي كل الصحابة في الحقيقة بعض الصحابة كان يقاتل مع عبدالله بن - [00:44:31](#)

الزبير ويرى انه صاحب الحق في هذا الميدان وان بني أمية جاروا على الناس فهي مسألة فيها اجتهاد وهذا رأي عبد الله بن عمر في النهاية قد توافق عبدالله بن عمر قد توافق غيره من الصحابة هذا ليس موطن الشاهد - [00:44:43](#)

وان موطن الشاهد ان عبدالله بن عمر خاطب الرجل فقال له يا بني طيب تفضل كل عمل صالح نعم شي فائز بواحد لا هو ابتداء آآ حتى موضوع مثلاً الحج والعمرة - [00:44:58](#)

كما يأتي في باب الزكاة عند فقهاءنا يعتبرونه انه من سبيل الله يعني لمن نذر شيئاً في سبيل الله او يريد ان يخرج مالا في سبيل الله قالوا لو اعطاه لحاج او معتمر فهو في سبيل الله. فالصحابه والمفهوم الشرعي ان سبيل الله سبحانه - [00:45:23](#)

ليس محصوراً في ماذا؟ في الجهاد بالتحديد والقتال وانما في كل عمل يكون مرضاة الله سبحانه يعتبر في سبيل الله. لكن لما كان عبدالله بن فاهم السياق ان المراد المعنى الخاص لسبيل الله وهو الجهاد بالقتال بالسيف. فقال له اذا كنت انت بدك الجهاد بمعنى القتال فادفعه الى قوم من المسلمين - [00:45:38](#)

يغزون قوماً من المشركين اذا بدك الجهاد او في سبيل الله بالمعنى الخاص اللي هو كان قصد والده لانه هو قصد الوالد كان القتال بالسيف فهو اراد ان يعطيه معلومة ابتداء انه سبيل الله كل عمل صالح. هاي اول فائدة - [00:46:00](#)

لكن اذا اردت سبيل الله بالمعنى الخاص الذي اراده والدك وهو القتال بالسيف فانما القتال بالسيف يكون في سبيل الله اذا كان مع المشركين. طبعاً كما قلنا يعني هذا الكلام يحتاج الى تفصيل اوسع من المجلس لانه ايضاً من الجهاد في سبيل الله انه اذا كانت فئة باغية من المسلمين على - [00:46:14](#)

فئة اخرى فقاتلتها هذا ايضاً في سبيل الله في الحقيقة فلذلك اقول ان كلام ابن عمر هنا خاص بهذه الحادثة ووجهة نظره في التعامل مع اجتهاده. وليس حاكماً على الجميع وعلى كل المذاهب الفقهية. يعني فقط هذا التنبيه - [00:46:32](#)

ولا الموضوع يحتاج الى شرح اوسع. نعم. قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي. حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش. نعم. قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير - [00:46:46](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل. لاحظ هنا الرواية يعني يمكن ان تقول من لا يرحم الناس - [00:46:56](#)

لا يرحمه الله بالجزم وهناك من يرفضها بالرفع من لا يرحم الناس لا يرحمه الله بالرفع قانون الفرق في المعنى احبابي الكرام لو قلنا من لا يرحم الناس لا يرحمه الله بالجزم. ماذا يكون المعنى؟ - [00:47:06](#)

بالعكس مش الاخبار الدعاء اذا قلنا بالجزم لا يرحم الله عفواً من لا يرحم الناس لا يرحمه الله اذا كنت بالجزم فهذا دعاء انه الذي لا يرحم الناس اسأل الله الا يرحمه. فيكون دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:22](#)

واما على رواية الرفع لمن لا يرحم الناس لا يرحمه الله فيكون هذا اخبار. انه الذي لا يرحم الناس فان الله لا يرحمه في الدنيا ولا في الآخرة الحديث يمكن تحمله على الدعاء ويمكن تحمله على النفي. بناء على حركة الاعراب وهذا يدل على اهمية علم النحو - [00:47:41](#)

كطالب العلم له طبعاً هذا مثال بسيط جداً يعني ولا الامر اوسع من ذلك طيب قال رحمه الله وحدثنا حجاج ابن من هل؟ قال حدثنا

شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة ابن جابر قال سمعت عمر انه قال من لا يرحم لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر  
ولا يعفى عن من لا يعفو ولا - [00:48:01](#)

ومن لا يتوقع شوفوا كلام عمر رضي الله عنه يقول من لا يرحم لا يرحم انه هي الحياة قائمة على كما تدين تدان من لا يرحم لا يرحم  
ولا يغفر لمن لا يغفر. اللي ما بتجاوز عن الناس وما بغفر عثراتهم معه - [00:48:21](#)

الله عز وجل لا يغفر له قال ولا يعفى عن من لم يعفو الذي لا يعفو نفس الفكر من لا يعفو عن الناس لا يعفو الله عنه. قال ولا يوق من لا  
يتوقى. شو معنى هذا الكلام - [00:48:38](#)

وهذه فائدة فائدة جميلة احبابي الكرام. يقول ولا يوق من لا يتوقع يعني الذي لا يتوقى الذنوب والمعاصي اي لا يتوقف ابوابها  
ومداخلها فان الله سبحانه وتعالى لا يحميه منها - [00:48:52](#)

بعض الشباب احبابي الكرام فاتح على نفسه ابواب الذنوب والمعاصي وينتظر بعد ذلك ان يوقيه الله منها جواله على وسائل التواصل  
الاجتماعي ما شاء الله دايمًا فاتح. واليوتوب ما بسكر عنده. والتيك توك موجود والانسجرام موجود. بعد ذلك بقول والله يا شيخ  
غلطت وقعت عيني على - [00:49:06](#)

الحرام. طب ما هو بدك ربنا يوقيك الحرام. بدك انت اخدته كون اخدت الاسباب حتى ربنا يساعدك فيقول ولا يوق من لا يتوقى يعني  
اللي فاتح على نفسه ابواب الحرام - [00:49:24](#)

فاتح كل الابواب مشرعة ولا يتوقاها كيف بده ربنا يساعده؟ ربنا لا يوقيك الا اذا انت بذلت السبب. اغرق وسائل التواصل الاجتماعي.  
اخرج منها. بدل الجوال بالكامل اذا كنت يعني لا تستطيع - [00:49:37](#)

ان تصبر امام هذه الشهوات هذا الهاتف كله بالكامل بدله بهاتف هذا الصغير. مش مشكلة احبابي الكرام. يعني لن تسأل يوم القيامة عن  
نوع جوالك لكن ستسأل عما نظرت اليه عينك - [00:49:51](#)

بدل الجوال بالكامل استغني عنه. حتى ربنا يساعدك ويوقيك الذنوب والمعاصي. اما حضرتك ما بدك تبذل اسباب الوقاية. بعدين بدك  
ربنا سبحانه وتعالى يوقيك المعادلة ليست دقيقة بهذا النظر. طيب. قال رحمه الله باب ارحم من في الارض - [00:50:05](#)

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر عن عمر قال لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر  
لمن لا يغفر - [00:50:20](#)

ولا يتاب على من لا يتوب ولا يوق من لا يتوق. نفس الاثر لكن اختلفت جملة واحدة ايش هي ولا يثاب على من لا يتوب هي بدل  
جملة ولا يعفى عن من لم يعف. طيب - [00:50:30](#)

ولا حدثنا مسددون قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا زياد ابن مخراب عن معاوية بن قره عن ابيه قال قال رجل يا رسول  
الله اني لاذبح الشاة فارحمها او - [00:50:44](#)

بذبح الشو وانا حزين عليها. قال اني اذبح الشاة وارحموها بذبحها وانا حزين عليها وهي تذبح. نعم. او قال اني لارحم الشاة ان  
اذبحها. قال والشاة ان رحمتها رحمك الله مرتين. يعني - [00:50:54](#)

الشعور الايجابي الله سبحانه وتعالى يثيبك عليه لانه في النهاية مشروع لنا ان نضحى في النهاية ما في حل يعني ستذبح هذه الشاة  
وسياكل الناس لكن مجرد شعورك الايجابي تجاه هذه البهيمة - [00:51:09](#)

هذا يعظمه الله سبحانه وتعالى ويشكرك عليه قال والشاة ان رحمتها رحمك الله. نعم. قال رحمه الله وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة. ادم  
من ابي اياس طبعًا نعم. عن منصور منصور بن معتمر. سمعت ابا عثمان مولى المغيرة بن شعبة - [00:51:22](#)

يقول نعم سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ابا القاسم صلى الله عليه لا تنزع  
الرحمة الا من شقي نسأل الله العافية - [00:51:37](#)

لا تنزع الرحمة الا من انسان شقي عند الله سبحانه وتعالى تنظرون الى هؤلاء الذين يقتلون الشعوب والامم يقتلون الناس من اجل  
كراسيهم وعروشهم. هؤلاء اشقياء احباب عند الله سبحانه - [00:51:49](#)

يقتلون الناس بالكيماء ويذبحونهم ويهدمون اسر وينتهكون اعراض هؤلاء عندهم رحمة بالناس ما عندهم رحمة بالناس هؤلاء  
الاشقياء نسأل الله العفو والعافية. نعم لا لا شعبة ابن الحجاج هذا اصلا لا يحتاج الى امير المؤمنين في الحديث. لا لا شعبة ابن -

00:52:01

دجاج نعم قال رحمه الله وحدثنا قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان اسماعيل ابن ابي خالد اخبرني قيس ابن ابي حازم قال  
اخبرني جرير الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. نعم. قال رحمه الله باب رحمة العيال يعنى العائلة. نعم. قال

حدثنا احد - 00:52:18

الحرامي ابن حفص قال حدثنا وهيب بن خالد الكرابيسي قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم السختيان عن عمرو بن سعيد عن انس ابن  
مالك رضي الله عنه قال كان النبي - 00:52:38

ارحم الناس بالعيال. وكان له ابن مسترضع في ناحية المدينة. وكان له ابن. مين؟ ابن المسترضى في ناحية المدينة ابراهيم ما في  
غيره لانه هؤلاء القاسم عبد الله ماتوا في مكة - 00:52:48

في مكة. وهم صغار. نعم. وابراهيم مات صغيرا نوعا ما كذلك لكن في المدينة. اه ولكنه كان في المدينة. انه كان ممن؟ ماريا. من ماريا  
وليس من خديجة رضي الله عنها - 00:53:02

فكانت العرب ان المرأة في العادة قد لا ترضع هي وانما تذهب بابنها الى من يرضعه فيقول وكان له ابن اي للنبي صلى الله عليه وسلم.  
كان ابن للنبي صلى الله عليه وسلم مسترضع في ناحية المدينة. يعني عند امرأة في ناحية المدينة. وكان ضره الظهر هنا -

00:53:13

اه هو زوج المرضعة الذئب يطلق على المرضعة نفسها ويطلق على زوجها ايضا. تمام؟ فالمراد بالذئب هنا من؟ زوجي المرضعة وكان  
بئر قينا. شو يعني قينا؟ حدادا الحداد يسمى ماذا - 00:53:32

القيم. طيب وكان بئر قينا. وقال وكنا نأتيه. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم كل فترة يعني يشتاقي الى ابنه فيذهب الى هذه  
المرأة المرضعة الى بيتها والى بيت زوجها فينظر الى ابنه - 00:53:48

قال آ وكنا نأتيه وقد دخن البيت بائغر. الاثغر هو نبات احبابي يعطي رائحة جيدة وكان يضعونه في القبور ايضا. يضعونه في البيوت  
وفي ماذا؟ في القبور فهذا رجل حداد يعني شغلته التدخين اصلا يعني. التدخين لانهم يستعملونه اصلا في عملية الحدادة. فكان هو

يستعمل صنعته في ماذا؟ في نشر رائحة جميلة في البيت - 00:54:01

فكان يضع الاذخر مثله مثل البخور. يعني لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه في منزله فيأتي  
الى ابنه ابراهيم فماذا يفعل فيقبله ويشمها يقبل ابراهيم ويشم - 00:54:23

ابراهيم وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم بالعيال. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان. مروان بن  
معاوية الفزاري. قال حدثنا يزيد ابن قيسان - 00:54:39

عن ابي حازم سلمان الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ومعه صبي فجعل يضمه اليه  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:49

اترحمه؟ قال نعم. قال فالله ارحم بك منك به. وهو ارحم الراحمين. ما اجمل هذا الحديث! يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل  
يقبل ابنه يعانقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اترحم ابنك يعني؟ قال نعم - 00:54:59

فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالله ارحم بك منك به. يعني رحمة الله بنا احبابي اعظم من رحمتنا بابنائنا واولادنا. شف  
قديش انت بتحب ابنك او بنتك الصغيرة وترحمها الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من رحمتنا بابنائنا - 00:55:12

فاله يعبد رب العالمين لكن يحتاج من يعني يتواصل معه ويعظمه يجله حتى احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى يعطينا هذه الرحمة  
في الدنيا وفي الآخرة الله سبحانه وتعالى غني عنا - 00:55:32

الله عز وجل غني ونحن الفقراء لكنه لجلاله وعظمته وكماله رحيم بنا. هل هو رحيم بنا لانه يحتاجنا لكنه من كماله رحمته عظيمة بنا.

لكن كما قلنا ينبغي للانسان ان يقدم حتى ينال هذه الرحمة كما يعني يريد الله سبحانه وتعالى - [00:55:46](#)  
قال رحمه الله باب رحمة البهائم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك. نعم. مالك ابن انس طب ما اهلك كده اطلق ان  
هناك اسماء اذا اطلقت احبابي لا يحتاج الى - [00:56:06](#)

ان يذكر والدها انها معروفة جدا اعلامها ذي. نعم. قال عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وبينما رجل - [00:56:16](#)

بطريق اشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب  
من العطش مثل الذي كان بلغني. فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكها بفيه فسقى الكلب فشكر الله عز وجل له. فغفر له. قالوا يا  
رسول - [00:56:27](#)

الله وان لنا في البهائم اجرا. قال في كل ذات كبد رطب اجر يعني في كل كائن حي اجر. هذا معنى لكل ذات كبد رطبة. الكبد الرطبة  
هي كناية عن ماذا؟ عن الكائنات الحية. اي كائن حي - [00:56:47](#)

انت ترحمه حتى لو كان كلب يعني الكلب بالنسبة للشريعة من الحيوانات المستقذرة صح اليس كذلك؟ ومع ذلك اذا رحمته فان الله  
سبحانه وتعالى يرحمه فلو سقيت اسدا يا شيخ مؤمن لو سقيت نمرا او فهدا. كل هذه الامور ان شاء الله طيبة ان شاء الله الاجر  
والتواب حاصل في كل كبد رطبة اجر - [00:57:02](#)

هذي رحمة البهائم وحتى تعرفوا شمول الشريعة كما قلنا الرحمة عندنا في الشريعة كقيم تصل حتى الى البهائم احبابي الكرام فيها  
يعني رحمة الالباء رحمة الامهات رحمة الابناء رحمة الاخوة والاخوات. رحمة العيال حتى البهائم نرحمها. نعم وهذي من كمال الشريعة  
المحمدية. قال رحمه - [00:57:23](#)

الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة  
حبستها حتى ماتت جوعا اسلام عذبت امرأة في هريان. هناك امرأة يوم القيامة ستدخل النار بسبب هرة - [00:57:42](#)

وهذا كمال الاسلام وعدل الاسلام انه انت عذبت هرة وهي لا تستحق ستعذبين ما دام طبعا لم تتب الى الله سبحانه وتعالى. عذبت  
امرأة في هرة احبابي. نعم. قال فدخلت فيها النار يقال والله اعلم لا انت اطعمتها. يقال اي يعني يقال لها يوم القيامة - [00:57:58](#)

هذا المعنى يقال اي يقال لها يوم القيامة سواء رب العالمين هو الذي قال ذلك او غيره. يعني لم يتضح هذا من السياق قال لا انت  
اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض. تمام. فما بالكم بمن يحبس شعوب وامم ويهلكها -  
[00:58:15](#)

جوعا ويتعبها. اذا هذه امرأة عذبت اخواني في هرة لو ان هؤلاء الذين يتسلطون على رقاب الناس يقرؤون شيئا من هذه الاحاديث  
لعلهم يعني يرتدعون عن شئ من الجور والظلم. نعم. قال حدثنا اعلم عفوا - [00:58:33](#)

نعم. الله اعلم هنا بانه من نعم؟ ان ربنا عالم من الجن لا والله اعلم اظن هذه من باب الحديث اخي يظنها من راوي الحديث تدخل  
ضمن الحديث ادراج انه يقال والله اعلم بان راوي الحديث خشي ان يجزم لانه هنا الكلام منسوب الى الله - [00:58:47](#)

هناك ان راوي الحديث خشي ان يجزم فقال والله اعلم انه يقال لها ذلك. خشي ان يكون الا يكون ضبط لفظ النبي صلى الله عليه  
وسلم. زي ما بيقول ربما مرات - [00:59:05](#)

يمر معنا بحديث ربما ربما قال اقسمت ابوة هذا كله من باب التورع من راوي الحديث نعم قال حدثنا محمد ابن عقبة قال حدثنا  
محمد ابن عثمان القرشي قال حدثنا حريز حريز بن عثمان. قال حدثنا حبان ابن زيد الشرعي. قال عن عبد الله ابن عمر ابن العاص

عن النبي - [00:59:15](#)  
صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم ويل لاطماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم  
يعلمون. ارحموا او يقول النبي صلى الله عليه وسلم واغفروا يغفر الله لكم. كما تدين تدان - [00:59:33](#)

تمام؟ وانا دائما ما نقوله للناس. بعض الناس اخواني بعض المشاكل العائلية ربما تستمر سنين لا تحل سنوات يا اخي اتجاوز يعني في

النهاية بده ينتهي الموضوع. قررتوا تموتوا ولسه الورثة ما تقسمت. واحد يتجاوز عن الاخر او لموقف عائلي بسيط اختلفوا تبقى

الارحام - [00:59:49](#)

مقطعة لسنين وعقود احبابي وهذا والعياذ بالله من الخذلان ارحموا ترحموا. يعني اقل شي اذا ما بدك ترحم هذا الانسان لصلته لقربته ارحم من اجل ان الله يرحمك انظر الى ما يقابل عند الله سبحانه وتعالى. اغفر لمن اخطأ معك يغفر الله سبحانه وتعالى لك -

[01:00:07](#)

حاول انك تشد عنفسك تضغط عنفسياتك ومعنوياتك وتسامح وتتجاوز حتى لو كان هناك خطأ جسيم نوعا ما حاول ان تربي نفسك على منهجية العفو صفحة عن الناس ثم قال ويل لاقماع القول ما معنى اقماع القول - [01:00:26](#)

بتعرفوا تقوموا احبابي الكرام؟ القمح انت لما تيجي تعبي زيت داخل انبوب في قمع يكون مخروق يعني واسع من الاعلى. نعم. ضيق من الاسفل. محقانا عقولة الشيخ محقان بتعرفوه احبابي تعرفونه؟ يكون واسع من الاعلى - [01:00:42](#)

وضيق من الاسفل فمثلا اردت ان تضع زيت داخل انبوبة نضع هذا القمع ثم نفرغ حتى يعني تدخل الزيت او السوائل داخل الانبوب

بدقة فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل لاقماع القول بعض الناس احبابي يحضر مجالس الخير والسماع - [01:00:57](#)

لكن اذنه كالمقوع لا ينتفع وكأنه اذنه مثقوبة ادخل الكلام وبطلع. بدخل الكلام. ما شاء الله موصي وين كبير يدخل الكلام من الاذن لكن

لان اذنه كالمقوع يشبهها النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الكلام وكأنه يخرج من الجهة الاخرى. لا ينتفع بما يسمع - [01:01:14](#)

ونسأل العفو والعافية. بعض الناس مهما سمع الزوجر والقوارع والمواعظ وارشاد اهل الخير والصلاح له. سبحان الله لا ينتفع فالنبي

صلى الله عليه وسلم يقول ويل لاقماع القوم شوف كيف شبه اذنههم بماذا - [01:01:33](#)

بالقمع واسعة من ابتداء ندخل فيها كل شيء ثم الكلام يخرج منها رويدا رويدا ولا تنتفع بما تسمع. ثم قال ايضا ويل للمصرين الذين

يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون اي يعلمون انهم في حرام. بعض الناس يعلم انه يقوم بالحرام يأكل ربا. يعق والديه. ويعرف ان

الشريعة تحرم ذلك. وسمع ذلك مرارا - [01:01:46](#)

وتكرارا لكنه يصر على معصية الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل لهؤلاء. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا محمود ابن غيلان

قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الوليد ابن جميل الكندي عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال

رسول - [01:02:10](#)

عليه الصلاة والسلام من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة. واضح الحديث. نعم. قال باب اخذ البيض من الحمرة قال حدثنا طلق

مغنام قال حدثنا طبعنا هذا الترجمة هي متعلقة باب رحمة البهائم ايضا. تعرفون ان هذه القصة متعلقة برحمة الباهي. الحمرة طائر.

قال حدثنا المسعودي - [01:02:25](#)

وعن المسعودي عبدالرحمن بن عبيد الله. عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود هناك. ان

النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا - [01:02:45](#)

اخذ رجل بيض حمرة فجاءت ترف على رأس رسول الله فقال ايكم فجع هذه ببيضتها؟ فقال رجل يا رسول الله انا اخذت تبييضها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردد رحمة لها. لا رجل من الصحابة كانوا كانوا في مسجد اخذ بيض هذه هذا الطائر - [01:02:55](#)

الان ابتداء الذي فعله الصحابي مشروع ولا غير مشروع؟ مشروع ولم يفعل حراما انك تأخذ بيض الطي وليس حراما. فانت اتى تأخذ

بيض الدجاج وتأكله لكن شف رحمة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت هذه الحمرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعر النبي صلى الله عليه وسلم انها تشكو اليه. ان هناك من اخذ بيضة - [01:03:13](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه ببييضها؟ الصحابي قال يا رسول الله اخذت فقال اردد رحمة لها الذي فعلته مش حرام

لكن رحمة لها خلص خليفنا نرد لها بيضاء حتى لا نفجعها. فانت اذا تحاول توخذ بيض من الحيوان حاول تأخذ والحيوان مش موجود -

[01:03:32](#)

حتى يعني يعني رحمة بي يعني هذا شيء قد تأخذه من الحديث انه اذا اخذنا مثلا الصوص او ما شابه ذلك امام امه ترى انت بتجرح

طلع عند بوعوان يقول لك حيوان يا شيخ حتى لو كان حيوان - [01:03:50](#)

حاول ان لا تجرح حتى مشاعر الحيوانات هذا ما نأخذه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اردت ان تأخذ بيت او ما شابه ذلك فحاول ان تأخذه على غفلة من البهائم حتى لا يكون هناك يعني - [01:04:04](#)

جرح مباشر قال رحمه الله باب الطير في القفص قال حدثنا عارم ميين عارم هذا ذكرنا هذا يلقب ويكنى ويسمي عارم هذا اللقب ما كنيته ابو النعمان ما اسمه محمد ابن الفضل. يعني ان شاء الله من هون لحتى نختم الكتاب تكونوا حفظتوه. ان شاء الله - [01:04:17](#)

طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة قال كان ابن الزبير بمكة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطير في الارفاص طبعاً وكان ابن الزبير بمكة يعني ورد كان حاكماً على مكة اللي هي وقت الفتنة. انه كان هو متترس بمكة وحاكم لها. وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه يحملون - [01:04:36](#)

الطير في الاقفاص ما ما الشاهد من هذا الحديث؟ الشاهد ان وضع الطير في القفص لا حرج فيه ولا يتنافى مع رحمة الطيور بشرط ان تسقيه وتطعمه وتنتبه على صحته - [01:04:56](#)

ووضع الطير في القفص لا ينافي الرحمة اذا التزم معه بالطعام والشراب والاداب الشرعية. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت. عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابناً لابي -

[01:05:09](#)

وحتى يقال له ابو عمير وكان له نغير يلعب به فقال له يا ابا عمير نغير يعني زي الزغلول بتعرفوا يا زغلول؟ يعني صغير يلعب به. طيب قال يا ابا عمير ما فعل او اين النغير؟ وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما مات الزغلول. قال له زغلول اضعف به

ومات - [01:05:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان كلما رآه يعني يمزح مع هذا الطفل. نقول له يا اهلاً هي اسمه جاء على اسم الطير. قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ في نوع سجع يعني - [01:05:44](#)

اه وبين راح الزغلول يعني؟ امزح معه راح مات رحمة الله عليه قال رحمه الله باب ينوي خيراً بين الناس. ينوي يعني ينقل الخير بين الناس قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يونس - [01:05:54](#)

عن ابن شهاب طبعاً ابن يزيد العيلي. نعم. قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان امه ام كلثوم ابنة عقبة ابن ابي معيط اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:06:10](#)

اللافت انه ممكن تمبد عقبة بن ابي معيط عقبة بن ابي معيط هذا كان احد صناديد الكفر الذي اعدم يوم بدر. اسر واعدم مباشرة يعني ما كان في مجال انه ينتظر بهذا الرجل. يعني صح النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فدى الاسارى. لكن هذا الشخص بالتعديد لشدة شره عن الاسلام ما كان في مجرد انه يفديه. فكان الاعداء - [01:06:20](#)

الذي يستحقه. لكن سبحان الله ابنته كانت ماذا يخرج الحي من الميت وابنه ايضاً صحابي الوليد ابن عقبة فسبحان الله كيف الله عز وجل يخرج عظام الصحابة والصحابيات كان اباؤهم من المشركين فبالتالي لا تستثقل او تستقل انه انسان مشرك قد يعني يخرج الله سبحانه - [01:06:39](#)

وتعالى من ذريتي من يوحد الله فلتستمر في الدعوة الى دين الله واترك البذور عند رب العالمين هي هو الذي يخرجها وينبتها. نعم. فلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً او ينمي خيراً. قالت ولم اسمعه

يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب - [01:06:58](#)

الا في ثلاث الاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها الان هذا الحديث يتكلم عن موضوع الكذب بيننا. هل يجوز للانسان ان يستعمل الكذب في بعض الاحايين هل يجوز الناس تحرصها من الكذب اصلاً شيخ اهلها طول الوقت يعني مش لاقى

لبعض الاحايين هاي - [01:07:18](#)

المهم الشريعة الاسلامية معروفة ان الكذب حرام هذا هو الاصل ان الكذب حرام ليس مشروع الا في احوال معينة اجاز فيها الاسلام

استعمال الكذب للمصالح الراجحة التي تنبني عليه في هذه الاحوال - [01:07:37](#)

لانه الكذب في هاي مفسدة بما انه منهي عنه اذا ومفسدة. لكن في بعض الاحوال تكون المصلحة التي ستترتب عليه اكثر بكثير من المفسدة المتوقعة فبالتالي اجازت الشريعة الكذب في مثل هذه الاحوال. ما هي هذه الاحوال - [01:07:51](#)  
ام كلثوم تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا فهي تقول انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:07](#)

يخبر ان الذي ينقل كلاما بين الناس ليس بصحيح ولكن مقصده الاصلاح هذا لا يعتبر كذبا وان كان هو من حيث اصل الفكرة هو قال كلام مش صحيح والكلام مش صحيح. لكن ما الهدف كان اصلاح ذات البيت. فمثلا اتي مثلا يكون بيني وبين الشيخ سليمان مشكلة - [01:08:18](#)

فيأتي الشيخ يقول والله يا شيخ ابراهيم ان الشيخ سليمان قال فيك كذا وكذا وما ضحكوا اثناء عليك. حتى الشيخ اسماعيل لا مدحني ولا اثنى علي ولا شيء. لكن هو جاب لي هاي السالفة من اجل انه يعني يصلح ذات ابني. وراح - [01:08:38](#)

اخ سليمان وقال الشيخ سليمان ترى الشيخ ابراهيم قال فيك كذا وكذا حد زي ما قلت لكم ما صار شيء من هذا الكلام. فسبحان الله تتقارب قلوبنا انا والشيخ سليمان ونعود اصدقاء. لو ان - [01:08:50](#)

سنستعمل هذا الاسلوب ها شيء لم يقال لكن تقوله من باب اصلاح ذات البين فان هذا جائز مشروع وليس من الكذب المنهي عنه شرعا. هو كذب بالمعنى اللغوي الاصلي لكن - [01:09:00](#)

المعنى الشرعي لم يصنفه الاسلام كذبا محرما. تمام؟ هذه هي الحالة الاولى. نعم يؤجر على ذلك لان قصده اصلاح ذات البيت. الحالة الثانية اه والثالثة هي ام كلثوم تقول ولم اسمعه اي لم اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب الا في ثناء - [01:09:12](#)

ما هو لهذه الاحوال التي رخص فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الاصلاح اه بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وحقيقة الحالة الثالثة لم تذكر هنا لكنها مذكورة في احاديث اخرى وهي الحرب - [01:09:31](#)

اذا كنت تقاوم المشركين الحرب خدعة. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهنا ام كلثوم تقول طبعا هنا الثلاثة اللي ذكرتها ام كلثوم هنا الاصلاح بين الناس هذا واحد. اثنين حديث الرجل امرأته. وانا بلجنة المشاكل ها وحديث - [01:09:48](#)

الرجل امرأته يعني اذا زوجتك شفتها زعلانة او ما شابه ذلك. وين كنت يا فلان؟ عادي اذا حكيت لها الصراحة راح تزعل لو غيرت الموضوع والله كنت عند فلان انت ما كنتش عنده. لكن من اجل ان تطيب خاطرها ولا تفتح جروح. فهنا هل مثل هذا الكذب جائز؟

قالوا اذا كان جبرا لخاطر المرأة ودفعنا للشر عن المنزل والعائلة - [01:10:02](#)

لا يجوز وفي المقابل كذلك شف الشريعة الاسلامية في عنا عدل. ايش قال؟ وحديث المرأة زوجها يعني نفس الشيء المرأة اذا فعلت شيء في البيت وجاء زوجها مين فعل هذا؟ عارف انه زوجها وحتصير مصيبة في المنزل - [01:10:24](#)

معصب وكذا فهي اضطرت ان تكذب من اجل ان تدفع شر الزوج والحزن والغضب عن المنزل. هل لها ان تكذب؟ قالوا لها ان تكذب تمام؟ طبعا كما قلنا يجب ان تنظر الى المآلات. مش طبعا تحط حالها في كذبة ولا هي متورطة تلاقى عالم انطلق اليوم الثاني. لأ يعني

اذا اكتشف الرجل الواقع. يعني - [01:10:43](#)

انها تحسب الامور وتعرف طبيعة زوجها. اذا في كان امكان لتدليس الموضوع واخفاؤه بطريقة من الطرق فلها ان تكذب. وهنا يعني اذكر قصة عبدالله بن ارقم في زمن خلافة عمر ابن الخطاب دخل على امرأته وقال انشدك الله هل تحبينني - [01:11:02](#)

قالت له اسكت قالت له اسكت يعني ما بديش اجاوبك قال ناشدتك بالله هل تحبينني؟ هي بدهاش تكذب. واضح اني ما كانت تطيحه. قال هل تحبينني؟ فماذا قالت له؟ قالت له اسكت. قال ناشدتك بالله - [01:11:17](#)

هل تحب ان اقول لك انشدك بالله انا حلفتك برب العالمين خلص قالت اما اذا حلفتني فنا. الصراحة لا والله ما احبك. فبلغت القصة عمر ابن الخطاب. فنادها فقال - [01:11:32](#)

المرأة التي تقولين لزوجها اه انك لا تحبينه فقالت نعم فقالت اولاً اذا كرهت احداً اياها؟ يعني اذا وحدة فيكم كرهتنا يعني كرهت زوجها هلا كذبت علي وقالت له انني احبك - [01:11:45](#)

قال فان اقل البيوت الذي يبني على الحب وانما الناس يتعاشرون بالاسلام والاحسان لان عمر قال لها او بحكي يعني نصيحة عامة للمسلمين هلاً اذا كرهت احداً اياها. يعني هذي الوحدة فيكم يا ايها النساء. اذا كرهت زوجها واجى زوجها وسألها - [01:12:03](#) تقول له بحبك حتى لو كانت جذابة مش مشكلة. احكي له نعم حتى لو كنت غير صادقة. قولي له ذلك فان هذا مشروع من باب ايش الحفاظ على تماسك الاسرة احبابي الكرام. انظروا ايش نظرة عمر؟ قال فان اقل البيوت الذي يبني - [01:12:21](#) على الحب يعني استمرار المحبة بين الزوجين لسنوات وعقود طويلة كان يراها عمر ايش؟ صعبة. جدا صعب يعني الا يعني بعض القصص الحب الخالص يعني بين الرجل وزوجته. قال هذه قصص الحب العميق الذي يستمر ثلاثين واربعين سنة كان يراها عمر - [01:12:38](#)

قليلة الوجود في المجتمع قال وانما الناس يتعاشرون بماذا بالاسلام والاحسان. يعني اه خلص مع الوقت تصبح العلاقة طبعاً بعض الناس تقول لك لاً وهذا كلام عمر مش صحيح. هادي وجهة نظر عمر بن الخطاب عاد يعني مسألة اجتهادية وتقييم - [01:12:55](#) عمر بن الخطاب لكن اظن ان جانب منها كبير في الحقيقة انه الانسان مع الوقت قد يتعود على الزوجة وهي تتعود على زوجها. فيصبح اللفة بينهم ليس قصة الحب الاولى التي نشأت في نظرة من هنا ونظرة منهما - [01:13:10](#) وانما ما بينهم من السكينة والرحمة والتعاطف وعشرة الاسلام انه صار بينهم ولاد وصار بينهم يعني خبز وزيت ولا شو بسموه مثلاً عيشوا صار بينهم عيش وملح فبتحملوا بعض. وهذا احبابي يجب ان يفهمه الناس حقيقة. يعني هذا الكلام التربوي من عمر يجب ان يفهمه الناس انه بعض الزوجات دائماً - [01:13:23](#)

ان تكون تحيا الاجواء الرومانسية اللي في بداية الزواج. وبتقول لزوجها انت كنت تعمل لي هيك اول ما خطبنا وانت كنت تجيب لي هدايا وانت كنت تفعل وانت هي مفكرة المسكين انه هذا راح يضلّه يعني ثلاثين اربعين سنة بعد الزواج سنتين ثلاث اربع وبين الخبز يا مرة وبين الزيت يا مرة وبين الشاي صراخ - [01:13:43](#)

الخلافاً فهنا يجب ان نفهم الامر المسلمة انه في النهاية النفوس تتغير والرجال يدخل عليهم من ونفس المرأة قد تتغير يعني حتى من بعض النساء احبابي يعني الامر مقابل انه بعض النساء تتزين لزوجها في - [01:14:03](#) خطبة وتتزين لزوجها اول شهرين من الزواج. وبعد ذلك تصبح احياناً بعضهم بعضهم. مثل زميلك في الدراسة يعني من حيث الملابس

والنظر بعض يشبهه بعض الشباب يقول لك يعني المرأة ما عادت تتجمل وما عادت كذا لانه خلاص يصبح الامر - [01:14:17](#) بعض النساء يدخلها الكسل تقول لك انا كل يوم بدي اتجمل كل يوم بدي ازبط نفسي فهنا يعني فعلاً تعود العشرة في النهاية الى عشرة الاسلام والاحسان. ان في بيننا ابناء وفي بيننا ايش؟ خلينا نستتر على هاي الاسرة. المثاليات الزائدة انك دائماً - [01:14:32](#) تريدان الزوج يكون كما كان في اول حياته وانت تريد زوجتك كما كانت بالدقة والتفاصيل في بداية العمر صعبة ممكن بعض الناس يكون عنده قدرات ومن ثابتة على هذا الله يجزاهم الخير. لكن هذا الوضع المثالي ليس متوفر دائماً بل في اكثر الاحوال غير متوفر. ولهذا عمر كان من ذكائه انه يقول للناس - [01:14:46](#)

تعاشوا على الاسلام والايمان على الاحسان الدائم لا تطالبوا بالحب العظيم الذي كان في بداية الزواج. وهذا يعني كيف ان عمر اجاز كذب. طبعاً موطن الشاهد ان عمر اجاز للمرأة - [01:15:07](#)

ان تكذب على زوجها وتقول له اني احبك ولو كانت في الحقيقة مش طايقاته زي ما يقولوا. تفضل حبيبي لا الغادر اخي ان تعطي عهداً لا شوف الغدر ان تعطي عهداً وسلماً لخصمك - [01:15:19](#)

ثم بعد ذلك تخون هذا غير جائز باتفاق واما الحرب خدعة انه ما في بيني وبينك عهد حرب وانا كذبت عليك ووهمتك بشيء وانت اعطيتك معلومة مغلوبة واستطعت ان اصل لك واقتلك ما في بيني وبينك عهد معين. فالغدر انما يكون اذا - [01:15:38](#) اذا كان هناك عهد وامان. اما اذا لم يكن عهد وامان فانا حر في طريقة خداعي لك. نعم اكمل. قال رحمه الله باب لا يصلح الكذب. قال

حدثنا تشددون قالوا حدثنا عبد الله بن داوود عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان - [01:15:55](#)

لا يصدق حتى يكتب حتى يصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابات. اذا باب لا يصلح للكذب وهذا هو الاصل العام الذي نعود اليه في النهاية ان الكذب اصله غير مشروع. فان الصدق يهدي الى البر اي يهدي الى الطاعة. والكذب يهدي الى الفجور اي يهدي الى - [01:16:15](#)

يعني من تعود الصدق فان الصدق يقوده الى طاعة الله وطاعة الله تقوده الى الجنة والكذب من اعتاد عليه فانه يقوده والعياذ بالله الى المعاصي والذنوب والمعاصي تقود الى النار. هذا خلاصة الحديث. قال رحمه الله وحدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد - [01:16:35](#)

حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش. نعم. نعم. عن ابي معمر عن عبد الله قال لا يصلح الكذب. عبد الله بن مسعود. نعم. قال لا يصلح الكذب في جد ولا - [01:16:50](#)

ولا ان يعد احدكم ولده شيئا ثم لا ينجز له. يعني عبد الله بن مسعود يقول حتى ان تقول لابنك رح اشترى لك هذا يا بابا. بس انجز هاي الشغلة. اختر - [01:17:00](#)

في الاختبار او احفظ هذه السورة وبنجز لك كذا. وتخالف في ذلك هذا كذب وهذا يحرص عليه الالباء في التربية شوفوا الصحابة كيف يركزون على قضايا تربوية احبابي الكرام. اليوم احنا ما بنقتنع فيها الا اذا سمعنا الغربي حكاها في كتابه بصير ننقلها اه بصير جميلة - [01:17:10](#)

لكن نسمعها من افواه الصحابة الكرام لا نلقي لها بالا. صحيح؟ لاسف. هذا لاننا يا امة مهزومة وسلطة الثقافة الغالبة هي التي تهيمن على عقولنا عبدالله بن مسعود يقول لك اذا وعدت ابنك بشيء - [01:17:28](#)

فاخلفته انت كاذب فاذا وعدت ابناؤكم احبابي الكرام فيجب ان توفوا بوعدكم قال رحمه الله باب الذي يصبر على اذى الناس. قال حدثنا ادم. نعم. قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن يحيى ابن وثاب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن - [01:17:42](#)

الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. وهذا الحديث مهم للدعاء ولطلبة العلم وللذين ينصبون انفسهم للعمل هذا الدين انك ستؤذى من الناس - [01:17:59](#)

ستؤذى من الناس. يعني لا تظن ان الناس تستقبلك بالورود. والكل يعني يقدم لك السلام والتحية العطرة. لأ الناس بطبيعتها المجتمع متنوع الاشخاص اصابع يدك مش وحدة كمان يقولون. فهناك اناس قد تحبك وهناك اناس قد تعاديك. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي الاعظم عودي وهورب. فمن تقول انت حتى الناس - [01:18:11](#)

استمعوا لها عليك هذا مش طبيعي فلابد ان توطن نفسك اني ساخالط الناس واصلح واصبر على الاذى الذي ينالني. وهذا خير من الانسان اللي بقول لك لأ انا بتحملش الاذى. فيجلس في بيته معتزلا - [01:18:31](#)

الناس يعني مرابطا على ثغر المنزل قال رحمه الله باب الصبر على الاذى قال حدثنا مسدد قال احدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان سفيان الثوري قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جببر عن ابي عبد الرحمن السلمي عن - [01:18:43](#)

ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل. يعني اكثر من يصبر على الاذى هو الله سبحانه - [01:18:56](#)

تخيلوا احبابي الكرام حتى تنزع من نفسك المثالية. اني رأيت كثيرا من طلبة العلم او الشباب الدعاة اذا تصدر للناس ودعا فاوذي بكلمة بيترك حقل الدواء بقول لك عمي انا ايش اللي جابرنني. انا اوذي انا اسمع كلمة تجرحني لا لا يمكن ذلك. فيتترك العمل لله. فهنا احبابي الكرام نقول اذا كان الله يؤذى - [01:19:09](#)

ويصبر اذا كان الله عز وجل يؤذى ويصبر كيف يؤذى الله سبحانه وتعالى؟ انظروا قال انهم ليدعون له ولدا وانهم ليعافيهم ويرزقهم ان يشركون به ويدعون له ولدا كما تفعل النصارى وكما يفعل اليهود لما قالوا عزير ابن الله ومع ذلك - [01:19:28](#)

تعافي سبحانه ويرزق ويعطي هؤلاء ويعيشون في ملك الله. مع انهم يؤذون الله سبحانه وتعالى. فمن انت حتى يعني تطالب نفسك بالمثالية الكاملة لا تؤذى في طريقك الى الله هذا لا يمكن فيجب ان توطن نفسك على الصبر. نعم. قال رحمه الله وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا حدثنا ابي. حدثنا الاعمش - [01:19:47](#)

سمعت شقيقا يقول قال عبدالله قسم النبي صلى الله عليه وسلم خصمة كبعض ما كان يقسم فقسم غنائم يعني. نعم. فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله عز وجل. شف الكلمة الشنيعة يعني حقيقة - [01:20:07](#)  
قال والله يقول عن قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. انها لقسمة ما اريد بها وجه الله. شف الاتهام لمقام النبي الاعظم. نعم. قلتها انا لا اقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فسررته. فشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه. هو ممكن البعض يقول - [01:20:24](#)

طلاب ابن مسعود ليش فعلت هيك يا عبد الله بن مسعود؟ ليش نقلتي الكلمة؟ كيف ممكن يفكر البعض انا خلصت اذا هو الرجل لم يتكلم بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:44](#)

لكن تكلم بحضرة عبدالله بن مسعود فعبده الله بن مسعود قال والله لاخبرن النبي عليه الصلاة والسلام. هنا عبدالله بن مسعود لا تتوهم انه يعني ناقل شر ليس هذا مقصده وانما خشي انه هذه الكلمة يطير بها اقوام في احدو الشرخ في الجيش - [01:20:53](#)  
خشي انه هذه الكلمة يطير بها اقوام كحال المنافقين فيحدث شرق في الجيش المسلم فاراد ان النبي صلى الله عليه وسلم يتدارك الموضوع ويعالجه بشكل مباشر. فلذلك نقض الكلام وليس مقصدا للشر. نعم. قال وغضب حتى - [01:21:09](#)  
وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوزي موسى باكثر من ذلك فصبروا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عزي نفسه بموسى. طبعا هذا الرجل الذي قال هذه الكلمة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيخرج من ضنئه - [01:21:23](#)

اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم اللي هم الخوارج. خرجوا من ذي الخبيصرة. تمام؟ الذين خرجوا من بئى. سبحان الله الانسان اللي نفسه دنيئة سبحان الله هو يولد اناس مثلهم نعم - [01:21:38](#)

قال رحمه الله باب اصلاح ذات البين قال حدثنا صدقة. ابن الفضل. قال احدنا ابو معاذ ومحمد بن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي - [01:21:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بدرجة افضل بدرجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا بلى. قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين اين هي الحالقة؟ اذا الا انبئكم بدرجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا يبلغ صلاح ذات البيت. طبعا صلاحنا المراد به الاصلاح ذات البيت. يعني اعطيكم اعمال اعظم عند - [01:22:01](#)

الله من انك تجلس في بيتك تصلي النوافل وتتصدق اه وتصوم النوافل المراد طبعا هنا؟ قالوا نعم يا رسول الله ايش في ايش اعظم من هيك نفعله؟ قال اصلاح ذات البين - [01:22:21](#)

فالنظرة الاجتماعية هي النظرة السائدة في الاسلام احبابي الكرام ان الاسلام يرى ان الاعمال التي نفعها متعدي اعظم عند الله من الاعمال التي نفعها خاص بك. الان صيامك صلاتك بتنفعك - [01:22:33](#)

لكن الاعمال اللي بتنفع المجتمع وليس فقط الشخص الواحد هي اعظم في الاسلام من الاعمال التي تنفع الشخص الواحد. يسموها الاعمال المتعدية اعظم ثوبا الله من الاعمال القاصرة. وهذا الحديث يؤكد هذه الفكرة. قال وفساد ذات البين هي الحالقة لانه - [01:22:46](#)

اذا فسدت علاقات الناس ساد المجتمع البغضاء والشحناء قال هذه الحالقة التي تحلق الدين من المجتمع وليس فقط الدنيا تحلق الدين من فساد ذات البيت. نعم. قال رحمه الله وحدثنا موسى قال حدثنا عباد ابن العوام قال اخبرنا سفيان بن الحسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس - [01:23:03](#)

رضي الله عنه اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. قال هذا تحريج من الله عز وجل على المؤمنين. ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات بينهم. تحريج يعني هذا الزام من الله على المؤمنين ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم. نعم. قال رحمه الله باب اذا كذبت لرجل هو لك

مصدق. قال حدثنا حيوة بن فريح. قال حدثنا - 01:23:23

بقية نقيه ابن الوليد عن مبارة ابن مالك الحضرمي عن ابيه عن عبدالرحمن ابن جبير ابن نفيير ان اياه حدثه ان سفيان ابن اسيد

الحضرمي رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة - 01:23:44

كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب. يعني من اعظم سور الكذب ومن اسوأ صور الكذب ان اخاك يثق بك

ودائما يصدقك فيما تقول ويسمع منك وانت تخرج في النهاية ايش - 01:24:00

تكذب عليه ومستأمنك وحاط سره عندك. ويقول فلانة مستحيل يكذب علي. بعد سنين ولا يجد نفسه ماخذ افلام من فلان هذه من

اعظم الخيانة عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله باب لا تعد اخاك شيئا فتخلفه. قال حدثنا عبدالله بن سعيد قال حدثنا

عبدالرحمن بن محمد المحارب - 01:24:15

عن ليث ابن ابي سليم عن عبدالملك عن عكيمة عبدالملك ابن ابي بشير وكلاهما فيهم ضعف ليت عبدالملك لذلك الحديث فيه ضعف.

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تماري اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا

فتخلفه. لا تماري اخاك يعني لا تجادله لان الجدل سبحانه الله - 01:24:34

والله اذا ما في منه فائدة يورث البغضاء والشحن. ولا تمازح يعني لا تمازحه مزاحا يثقل عليه. والا اصل المزاح هذا موجود مش قلنا

هذا الصحابة كانوا لطلابهم بالبطيخ لكن المراد المزاح الذي يثقل عليه ولا يتحملة صديقه. قال ولا تعده موعدا فتخلفه فان خلاف

الموعد من صفات - 01:24:54

اهل النفاق نسأل الله العافية. طيب. قال رحمه الله باب الطعن في الانساب. قال احدثنا ابو عاصم ابن مخلد. عن ابن عجلان. محمد بن

عجلان. عن ابيه. نعم. عن ابي هريرة رضي - 01:25:14

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعبتان لا تتركهما امتي النياحة والطعن في الانساب. سبحان الله! يعني هذا شيء

الامة خلص يعني كانت بتحاول تتركه ما بتترك - 01:25:24

ما هو النياحة على الاموات؟ وهذا كما ترون خاصة في النساء يضعفن عند الموت فيأخذ منه من الصوت والطعن في الانساب انه هذا

يطعن انه في نسب فلان او يطعن في نسب علان - 01:25:34

هذه من الامور الجاهلية التي لا تتركها الامة. طيب. قال رحمه الله باب حب الرجل قومه. قال حدثنا زكريا بن يحيى. قال حدثنا الحكم

ابن المبارك. قال حدثنا زياد ابن - 01:25:46

زيادة ان الربيع فيه ضعف قال رحمه الله حدثني عباد الرملي عباد ابن كثير الرملي وهو ضعيف ايضا. قال حدثني حدثني امرأة يقال

لها فسيلة. قالت سمعت ابي يقول قلت - 01:25:56

يا رسول الله امن العصرية ان يعين الرجل قومه على ظلم؟ قال نعم. يعني من العصبية المذمومة لانه بعض الناس كما يقولون يعني

مع قومه معهم معهم عليهم. يعني اذا قومه ظلموا معهم في الظلم. واذا احسنوا معهم في الاحسان. فاذا كنت مع قومك في الظلم -

01:26:09

هذه ليست من العصبية المحمودة بل من العصبية المذمومة. نعم. قال رحمه الله باب هجرة الرجل. قال هجرة الرجل يعني مقاطعته

نعم قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليل ليث بن سعد قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عوف ابن الحارث

ابن الطفيل وهو ابن اخي عائشة لامها - 01:26:25

ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها

نمشي شوي شوي. عائشة رضي الله عنها كأنها اعطت عطاء كبير - 01:26:44

فعبدالله بن الزبير عبدالله بن الزبير وعبد الله بن الزبير هو ابن مين؟ ابن اخته ابن اخته قال لتنتهين عائشة عن مثل هذا العطاء او

والاحجرن عليها. طبعها هي كلمة كبيرة ما كان ينبغي ان تخرج - 01:26:58

عن عبدالله بن الزبير خاصة في حق ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قال لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها. امنعها من الانفاق عموما.

بتعرف الحجر انما يكون على من على السفينة ببذل المال - [01:27:13](#)

فكانت كلمة يعني عائشة رضي الله عنها استكبرتها لما وصلت طيب فقالت ماذا قالت عائشة؟ فقالت اهو قال هذا؟ حكى هيك ابن

الزبير ايوه قالوا نعم. قالت عائشة فهو لله نذر الا اكلم ابن الزور - [01:27:27](#)

بين ربحتك كلمة ابدأ. قالت لله علي نذر ولم تسمي النذر. حد بسموه النذر المطلق في الشريعة لم تسم يعني ما قالت نذر صيام او نذر

صدقة قالت لله نذر - [01:27:41](#)

انه ايش؟ ان لا اكلم ابن زبير. اذا كلمته فله عليه نذر. طب شو النذر؟ ما حددت. طيب هذا نذر مطلق وسيأتي للحنبلة عندنا هذا

كفارة كفارة يمين. لكن عائشة لم ترى انه كفارة بكفارة يمين والذمت نفسها بما يشق عليه. نعم. قال فاستشفع ابن الزبير - [01:27:51](#)

بالمهاجرين حين طالت هجرتها اياه. ان هي الان خلاص قاطعت ابن الزبير ما عادت تكلمه طبعاً ابن الزبير ادرك الخطأ فذهب ودخل

واسطات. دخل كل المهاجرين حتى يستشفوا عند عائشة وعائشة رضي الله عنها مصره. طيب فقالت والله - [01:28:09](#)

لا اشفع فيه احدا ابدا ولا احنت ولا احنت نذري الذي نذرت ابدا. خلاص اذا نذرت ما بدي احلف نفسي حتى لن ارضى. طيب فلما على

ابن الزبيري كلم المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود ابن عبد يغوث. يعني اراد انه يعمل موقف جميل ابن الزبير فكلم المسوار

وعبد الرحمن ابن الاسود. انه خيلنا نحاول - [01:28:24](#)

ندخل على عائشة رضي الله عنها نتفاهم معها. طيب. وهما من بني زهرة. نعم. فقال لهما انشدكم الله الا ادخلتmani على عائشة. فانها

لا فانها لا يحل لها ان تنظر قطيعتي. نعم. يعني ما بصير انها يعني تقاطعني بهاي الطريقة. وكمان تنذر زيادة علي. طيب. فاقبل به

المسور وعبد الرحمن مشتملين عليه بارضه - [01:28:44](#)

بارضيتها. اه شو عملوا؟ راحوا غطوه. خبوه تحت رداثهم. تمام يعني دخلوا اللاتنين وكانت الظاهرة عباية ما شاء الله بتوسع فغطوه

فيها طيب قال حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخلوا؟ فقالت عائشة ادخلوا. يعني هم قالوا اندخل

ما قال يعني انه - [01:29:04](#)

يدخل خلص ندخل كان الزبير تحت العباية. نعم قال كلنا يا ام المؤمنين كنا ندخل يعني لانه في معنا واحد مش حاكين اسمه كنا

ندخل حتى اللي تحت العباية. طيب. قالت نعم - [01:29:25](#)

ادخلوا كلكم ولا تعلموا عائشة ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير في الحجاب واعتنق عائشة ابن الزبير محرم مش محارم

فبقوا خلف الحجاب لانه عائشة كانت حتى تعرفوا ما كان في اختلاط كما يتوهم البعض. كان في اذا دخل الصحابة على عائشة كان

هناك حجاب - [01:29:40](#)

يحدو بينه وبين عائشة. اما ابن الزبير فهو ابن اخته فاقتحم الحجاب وقبل يعني خالته واعتنقها وبكى بين يديها نعم. قال واعتنق

عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن من ينافدان عائشة الا كلمته وقبلت منه ويقولان قد علمت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد علمت من الهجرة يا عائشة - [01:29:57](#)

فعلتيه ايضاً هو اصح اخطأ لكن اللي فعلتيه ايضاً غير مشروع وهو ان تهجر اخاك فوق ثلاث انه علمت ان النبي نهى عن الرجوع لكن

كما قلنا هي في نفوس احبابي. يعني الصحابة ليسوا معصومين عن الاخطاء هذي ذكرى تأخذها من الاحاديث. يعتريهم من النفوس ما

يعني يعتري غيرها - [01:30:21](#)

لكن كما قلنا مثل هذه الهومات تغوصي بحار فضلهم وعظمتهم. يعني لا تفكر انك تنتقد صحابي او تقول لا ليش فعلت عائشة؟ قلنا كما

قلنا هذه يمكن ان تصدم النفوس غير معصومة. لكنها تغرق في بحر فضلهم وخيرهم. نعم - [01:30:38](#)

قال وانه لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. قال فلما اكثروا التذكير والتحريج طفقت تذكرهم وتبكي وتقول اني قد نذرت

والنذر جديد. يعني ايش عمل؟ انا صرت نادر والنذر الشديد امر يجب ان اوفي به - [01:30:54](#)

قال فلم يزلوا بها حتى كلمت ابن الزبير ثم اعتقت بندرها اربعين رقبة. فهي الان خلص بدها توفي بندرها. طبعاً هي كما قلنا لم تحدد

ما طبيعة النذر فهي حملته اجتهادا منها على ماذا؟ على اعتناق الرقاب كونه من افضل الامور التي يتقرب به الى الله. فاعتقت اربعين

رقبة وهي ترى نفسها انها لم توفي بعد - [01:31:08](#)

امي ايش قالت؟ ثم كانت تذكر بعدما اعتقت اربعين رقبة فتبكي حتى تبل دموعها خمارها. يعني ترى انه هي نذرت نذرا شديدا ولسه ما وقت به لكن كما قلنا يعني الصحيح احبابي الكرام يعني كما يقول السيد الحنابلة في مثل هذه المسألة اذا نذرت نظره وانت ما حددت ايش طبيعته - [01:31:29](#)

فالحين عندنا سهل كفارة يمين وانتهى الامر. لكن عائشة من باب التورع والخوف والخشية كانت تقول لأ لازم اوفي به باي شكل من الاشكال. فاعتقت اربعين وكانت ترى نفسها مقصرة لم توفي به بعد. والا فلو انت صادفك في الحياة شخص نذر نذرا كما نذرت عائشة. فالحل ما هو تقول له - [01:31:47](#)

خلص كفارة يمين وينتهي الامر لأ حتى لو كان باطلا فعند الحنابلة فيه كفارة نعم قال رحمه الله تعالى باب هجرة المسلم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا - [01:32:06](#)

حسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. وهذه الاحاديث مهمة احبابي الكرام لانه بعض الشباب وطلبة العلم بل حتى الدعاة حتى المتصدرين يظن انه وصل لهذه المرتبة انه انا تباغض وهذا سهل معروف - [01:32:26](#) هو معروف لكن هل انت كداعي كمتصدر فعلا تتعامل مع غيرك من الدعاة بهذا النفس؟ لا تحاسدوا لا تباغضوا لا تدابروا التدابر ان تعطي ظهرك لاختيك وهو نوع من الانقطاع يعني. هذا معنى التدابر. هل نحن كدعاة كطلبة علم اختلافاتنا الدعوية اختلافات الاسلاميين. اختلافات المتصدرين - [01:32:42](#)

هل فعلا نتمسك بهذه الاخلاق؟ ام يعني نسارع الى ان نكسر مجادف بعضنا بعضا ننظر اكثر واكثر نتأمل مدى تمسكنا بهذه الاحاديث التي قد نقولها ونتلوها في المجالس لكننا لا نتمسك بها حق التمسك. نعم. قال رحمه الله - [01:33:02](#) حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي. نعم. قال ان ابا ايوب - [01:33:18](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. هذا الحديث وان كنا نسمعه كثيرا لكن للاسف انها كثير من طلبة العلم - [01:33:28](#)

يقع في هجرة اخاه او في هجرة اخيه فوق ثلاث ما عنده مشكلة. واذا لقيه يسلم علي. طبعا بصير يتأول انه هذا لا مبتدع هذا اكيد مبتدع هذا اصلا يعني مش مع شيخنا ويجعل شيخه مناط الولاء والبراء في هذه الحياة الدنيا. فهذا مش مع شيخنا او يهاجم شيخنا او ذكره بسوء. فيؤول - [01:33:46](#)

نفسه يسول لنفسه ان يهجر اخاه المسلم ويقاطعه مش فوق ثلاث ليال سنين الطويلة نسال الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال حدثنا حدثنا سهيل عن ابيه. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا - [01:34:06](#)

تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا. طبعا التنافس المنهي عن مش التنافس المحمود. التنافس على الدنيا على الدينار والدرهم. هذا التنافس الذي ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو. عن يزيد ابن ابي حبيب عن - [01:34:24](#)

عن ابن سعد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تواد اثنان في الله عز وجل او في الاسلام في فرق بينهما اول ذنب يحدثه احد - [01:34:40](#)

احدهما يعني احبابي الكرام اذا احب المسلم اخاه في الله فلا ينبغي ان يهجره من اول ذنب يقع فيه. بعض بعض الشباب بعض طلبة العلم بعض الاخوة بعض الاخوات يبدأ علاقة من الاخوة مع اخيه المسلم - [01:34:50](#)

فاذا وجده وقع في معصية من اول معصية يقع فيها يهجر ويقول لك وجبت الهجرة لانه فعل كذا وكذا. طب يا اخي رفقا به. يعني في النهاية هذه نفوس بشرية. والخطأ منها متوقع - [01:35:03](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم شفت توجيه النبي عليه الصلاة والسلام. اذا احببت اخاك في الله او في الاسلام فلا ينبغي يعني ان تهجره من اول ذنب يقع - [01:35:16](#)

انت متى يشرع لك هجرة العاصي؟ اذا اصر على معصيته. نعم اذا هذا الاخ نصحته ووجهته وطالبتة بان يترك هذه المعصية. فاصر وقال لا انا بدي اعملها واصر عليها. نعم هنا - [01:35:26](#)

تشرع لك هجرته ولا تحتاج الى هذه الرفقة. لكن بمجرد ان يقع في معصية او اول خطأ يظهر من اخيك تقاطعه. اذا انت مش صادق في محبته لله من المحبة في الله ان تناصح اخاك وان ترشده وان تأخذ على يده اذا اخطأ. واما من اول ذنب يحدث الهجران والقطعان فهذا ليس سبيل اهل الايمان. هذا - [01:35:39](#)

مراد الحديث قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو معمر طيب عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الواحد ابن سعيد التنوين ابن يزيد ابن يزيد ابن ابي يزيد يعني قالته معادته سمعت هشام - [01:35:59](#)

الانصاري ابن عم انس ابن مالك رضي الله عنه وكان قتل ابوه يوم احد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يصارف يصارم يعني يقاطع. فوق ثلاث. نعم. فانهما فان مهم هذا. قال فانهما. قال فانهما ناكبان عن الحقبان عن الحق - [01:36:10](#)

يعني مائلان عن الحق. ما دام على صرامهما وانما وان اولهما وان اولهما شيئا يكون اولهما فيئا اي رجوعا تكون كفارة عن يكون كفارة عنه سبقه بالفية. يعني اذا كان بينك وبين اخيك خصومة وانت اللي ابتدأت بالسلام بعض الناس يعتبرها كبريا انا - [01:36:30](#)

اقول ابدأ لا والله هو لازم النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد ان الذي يبدأ بالسلام ربنا يكفر عنه ذنوبه اذا انت صاحب المبادرة. طيب. قال وان ماتا على صغامهما لم يدخلوا الجنة جميعا ابدًا. وان سلم عليهم. طبعًا هنا الابدية ليست حقيقة مرادًا بها الخلود. وانما المراد - [01:36:50](#)

يعني طول الوقوف بعيدا عن الجنة طول الوقوفان وما قال يدخلوا النار. شوفوا ايش قال لم يدخلوا الجنة. وما قال يدخلوا النار يعني يؤخر دخولهما الجنة فترة طويلة انت ايش اللي جابرک توقع في هذا المأزق يعني؟ - [01:37:07](#)

اذا يتأخران عن دخول الجنة فترة طويلة. طيب. قال وان سلم عليه فابى ان يقبل تسليمه وسلامه بعض الشباب بقول لك يا شيخ انا خايف اسلم عليه وما يردش علي السلام. صح مش هيك في ناس بقول لك انا بدي ابادر وحاب ارجع. خايف اسلم عليه وما يرد علي السلام. طيب ما هو التوجيه النبوي في هذا - [01:37:23](#)

كيف انظروا ماذا قال؟ قال وان سلم عليه فابى ان يقبل تسليمه وسلامه رد عليه الملك. ما اجمل هذا؟ اخر الشيطان. الملك رد عليك هذا حديث من النبي صلى الله عليه وسلم يعني وحي من الله. انه اذا انت سلمت عليه وهو كسر خاطرك وما رد يكفيك ان ملك من الملائكة سيرد عليك. وصاحبك - [01:37:44](#)

سيرد عليه الشيطان فهذا يعني يجعل النفوس تطيب ان شاء الله خاطرها تجاه هذا الموقف. قال رحمه الله وحدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبده عبدة بن سليمان. عن هشام ابن عروة عن - [01:38:02](#)

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك. غضبك مني يعني كزوج نعم. قالت قلت وكيف اعرف ذلك يا رسول الله. هم. قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد. واذا كنت ساخطة قلت لا وربى ابراهيم. قالت قلت اجل لست - [01:38:15](#)

وهاجر الا يعني هو فهمها النبي يعني داري لها. يعني اذا كانت غاضبة تقول لا ورب ابراهيم ما بتجيب رب محمد صلى الله عليه وسلم فقالت والله لا اهجرك الا اسمك يا رسول الله والا فالحب في القلب. نعم - [01:38:35](#)

قال رحمه الله تعالى. احنا بس لنهني باب الهجرة حتى يكون الموضوع متكامل طيب. قال رحمه الله تعالى باب من هجر اخاه المسلم سنة. قال حدثنا عبد الله بن يزيد. قال حدثني حيوا - [01:38:46](#)

وابن شريح قال حدثني ابو ابو عثمان الوليد ابن ابي الوليد المدني ان عمران ابن ابي انس حدثه ان ابي ان عن ابي عن ابي فراش السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه. شف الكلام الشديد يا الله كم سفكنا من دماء احبابنا - [01:38:56](#)

من هجر اخاه سنة فكأنه قتله انا وطلبة علم ودعاة يسفكون دماء وهم لا يعلمون ويعلمون الناس الخير في الاصل. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثني ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن - [01:39:15](#)

ابن ايوب قال حدثني الوليد ابن ابي الوليد المدني ان عمران ابن ابي انس حدثه ان رجلا من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه عن النبي صلى الله عليه - [01:39:29](#)

وسلم قال هجرة المسلم سنة كدمه. نعم. قال وفي المجلس محمد بن المنكذب وعبدالله بن ابي عتاب فقالا قد سمعنا هذا عنه. نعم. قال قال المهتجر ولهذا الحديث ايضا احنا سمعناه هذا قصده. سمعناه عن يعني يظهر عن امرأة يعني سمعناه من عمران بن ابي انس ايضا. نعم. او عن الصحابي يعني - [01:39:39](#)

التبس عليه الامر. نعم. قال رحمه الله باب المهتجرين قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسوله - [01:39:59](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام. نعم. يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. نعم. قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواري. نعم. عن يزيد عن معاذة انها سمعت هشام ابن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما - [01:40:09](#)

فوق ثلاث ليال فانهما ما صار ما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وان اولهما في ان يكون كفارة له سبقه بالفية منهما مائة على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا. نفس الحديث السابق نعم. قال رحمه الله تعالى باب الشحنة قال حدثنا محمد بن سلامة قال حدثنا عبدا ابن سليمان قال حدثنا - [01:40:29](#)

محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كم؟ قال حدثنا عمرو بن عمر بن حفص قال حدثنا ابي اللي هو حفص من غيرة؟ قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:40:49](#)

الا تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه. مع هذه الشخصية المناقفة التي تعرفونها يمدحه عند قومه ثم يذمهم عند قوم اخرين. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق. صنعاني؟ قال اخبرنا معمر ابن رشد عن همام بن منبه - [01:41:08](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث يعني ابطال بعض الناس احبابي وعنده وسواس الظن بالناس النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من انك تظن بالنار ظن السوء قال فانه اكذب الحديث. حتى لو اصاب مرة ظنك في الشخص فانه يخطئ مرارا - [01:41:28](#)

تتجنب فلسفة الظن يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن فان بعض الظن شوف يعني الله يأمرنا ان نجتنب الكثير لان ان البعض كذب يعني في بعض راح يكون صادق - [01:41:48](#)

لكن حتى ما نوقع في البعض الكذب اجتنبوا كثيرا من الظن فسياسة الظن هذه وسواس للاسف يصاب بها بعض الناس. فتهلكه وتجعله يعني يخسر الكثير من علاقاته قال ولا تناجش. النجش احبابي الكرام هذا يكون في البيع - [01:42:01](#)

انه افترضوا في المزاد العلني يبجي شخص هذا مش شره. بس شغلته يضلله ايش؟ يرفع في السعر. مية هذا بقول ميتين. وبدوش يشتري. واذا ثلاثية بقول اربعمية. طبعا عادة بكون متفق عادة - [01:42:15](#)

كن متفق مع البائع انه كل ما واحد عكسي غير انت ارفع. كل ما وعدك السعر انت ارفع فهذا منهي عنه. نعم. قال رحمه الله ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. نعم. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ماذا -

عن سهيل عن ابيهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى قال افتحوا ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس. فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل - [01:42:42](#)

كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. شف هذا الحديث لانه فقط اقرأه وهكذا يكفي. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابشر نعم. قال حدثنا عبد الله ابن مبارك يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس ابو ادريس عائد الله ابن عبد الله. نعم. قال انه سمع ابا الدرداء يقول - [01:42:55](#)

الا احذثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام صلاح ذات البين. الا وان البغضة هي الحالقة. هذا موقوف على ابي الدرداء ولكنه مر معنا قبل قليل مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا بنفس الالفاظ. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ابو شهاب. عبد ربه بن نافع بن ابي - [01:43:15](#)

عن ابي فزار راشد بن كيسان عن يزيد بن الاصمي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من لم يكن فيه غفر له ما سواه لمن شاء قال من مات - [01:43:35](#)

لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه. يعني ثلاثة اذا انت ما كانت فيك هذه الامور الثلاثة ومت موحدا الله يغفر لك الله ان شاء الله - [01:43:45](#)

ثلاثة اذا لم تكن فيك وكنت موحدا لله ومت على ذلك يغفر لك باذن الله. من مات لا يشرك بالله شيئا هذه اول جزئية وهي اهم جزئية. قال ولم يكن ساحرا - [01:43:57](#)

يتبعوا السحرة وهذا يدل على شدة هذه الخصلة؟ قال ولم يحقد على اخيه وبالتالي اذا مت وانت تحقد على الناس هذا امرك الى الله يعني انت مش امن اما اذا خلصت من الحقد على الناس فان شاء الله انك امن اذا اخذت بباقي الخصال - [01:44:07](#)

ماشي الحديث الاخير نعم. قال رحمه الله باب ان السلام يجزئ من الصوم. قال حدثنا. الصرم يعني الانقطاع والهجرة. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني محمد ابن بلال ابن - [01:44:24](#)

وابي هلال مولى مولى بن كعب الملحجي عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لرجل ان يهجر مؤمنا - [01:44:34](#)

فوق ثلاثة ايام فاذا مرت فاذا مرت به ثلاثة ايام فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة. ماذا نستفيد من هذه الترجمة الاخيرة - [01:44:44](#)

ما معنى ماذا يريد ان يقول البخاري ان السلام يجزئ من الصرم الذي يفيد البخاري احبابي انه قد انسان معين يحدث بينك وبينه هجران. وانت في الحقيقة خلص هذا الانسان طلع من قلبك كما يقول - [01:44:59](#)

ما بدك ترجع لو في الحياة مرة اخرى لكن بدك لا تقع في الحرج والاثم في هجرانه. فيكفيك انك ماذا؟ تسلم عليه. هذا مجزئ ان يقول. يعني بعض الناس خلاص فعلا لا يصلح ان يعودوا الى بعض - [01:45:13](#)

وانت احيانا من المشاكل التربوية والحياة. ولما بتشوف مواقف الناس فعلا تشعر انه بعض الناس لا الاحسن يضلهم ايش؟ بعاد. بعاد عن بعض. خلص يعني قلوبهم تنافرة والامور اذا اقتربوا من بعض بتصير مشاكل - [01:45:26](#)

فهنا حتى فقط نرفع الائم عنهما اثم الهجران نقول لهم ماذا؟ بس سلموا على بعض. اذا لقيته سلم عليه وهو يسلم عليه. لكن غير هيك كل واحد يمشي في حال سبيله - [01:45:40](#)

قد يكون هذا هو الافضل. بالتالي اذا اني ما اردت اعود لانسان عودة كاملة. هل يكفي مجرد السلام علي حتى لا اكون مقاطعا له؟ نعم. يكفيني نعم يعني العلاقات الرسمية زي ما بيسموها. بيني وبينك سلامة شو بقول؟ وهذا نعم - [01:45:50](#)

احنا قلنا رد عليه الملك وذاك رد عليه الشيطان انت فعلت الواجب من جهتك. نعم هو انت لست مطالب انه كل ما تلقاه تسلم عليه يكفي انه انت انا بقول لك انت لست مطالب انت شخص بدك ترجع وذاك الشخص لا يريد ان يرجع. انا اذا بادرت بالسلام والاصلاح

وحاولت اسلم عليه. وهو رفض ذلك خالص انا بادرت - [01:46:08](#)

انتهى الامر لست مطالباً ان اسلم عليه في كل مجلس ما دمت خاصة انني عرفت من حالي انه لا يريد ان يرد السلام فلست مطالباً

كلما رأيت ان اسلم عليه يكفي اني عاقد العزم - [01:46:35](#)

على العودة. انا سلمت عليك ما رديت. في المستقبل حاب ترجع يا فلان وتسلم انا بسلم عليك. مجرد هذه النية الان تكفي والله تعالى

اعلم وصلى الله على سيدنا محمد - [01:46:48](#)

اخير في التقاطع كان ينصح اولاده انا لا انا عريت انه اخلي موضوع اخر. موضوع التفرقة بين الابناء هذا موضوع يعني تربوي اسري

نعم ان شاء الله في المحاضرة القادمة ان شاء الله. شباب جبريل يا شيخ سامي ما صدقش شغلة اسمه. بنروح ننام والله ما صلى

الجمعة - [01:46:59](#)

- [01:47:22](#)